

الأمم المتحدة تبنى بالإجماع قرارا قدمه المغرب ضد حرق نسخ القرآن الكريم وخطاب الكراهية

صفحة 02

الخميس 27 يوليوز 2023 الموافق 09 محرم 1445 العدد 13.508

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati@gmail.com

المملكة المغربية تتابع ببلاغ الأسى والأسف حرائق الغابات بالجزائر



نكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن المملكة المغربية تتابع ببلاغ الأسى والأسف، حرائق الغابات التي اندلعت في عدد من المناطق بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وأضاف البلاغ أنه بهذه المناسبة الأليمة، تتقدم المملكة المغربية بصادق التعازي لما خلفته هذه الحرائق من خسائر في الأرواح، وبخاصة المتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

اختلالات «دونور» أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية

«صونارجيس» تلقت مبلغ 25 مليارا لتبشر عملية إصلاح جديدة، من خلال اتفاقية يتم تدارسها حاليا في مجلس جماعة البيضاء

أخصص مبلغ 22 مليارا لإصلاح المركب، لكن الطابق التحت أرضي تحول إلى مزبلة كبيرة والمسبح الأولمبي إلى مستنقع

صفحة 03

تفاصيل زيارة لجنة الصداقة البرلمانية للشيلي واستهداف برلمانية اتحادية

عبد الرحيم شهيد يؤكد أن الاستهداف بعقلية التغول ويحمل رايشيد الطالب العلمي المسؤولية



صفحة 03



لبوات الأطلس .. طريق الألف ميل بدأ

صفحة 12



هجمات بروكسيل .. إدانة ستة من عشرة متهمين بجرائم قتل إرهابية

صفحة 02

المخادعون والمخدوعون في موضوع الفتنة بين المغرب والجزائر

جهة أخرى، عملا بمبدأ الحفظ للفائدة الشك (حسب لغة المحاكم). ولما تخوض في هذا الموضوع منغلقة ذات طابع روحي وسياسي، فلا يمكن وضعها إلا في خانة المخادعين؛ ذلك أنها تتجاهل تاريخ الأزمة وتساوي بين الظالم (بينما البادئ أذم) والمظلوم (المعتدى عليه في أرضه وتاريخه وحضارته ومؤسسته). فكيف لمثل هذه المنظمات وبمثل هذه المواقف، أن تدعي إساءة النصح أو القيام بالوساطة لتقريب وجهتي نظر الطرفين؟ إن تجاهل الأسباب وغض الطرف عن المسببات، لهو إعلان، بوعي أو بدونه، عن التحيز لجانب المعتدى والإصطاف وراءه. خلاصة القول، الخوض في موضوع الفتنة بين المغرب والجزائر، لا يحتمل لا الطرح الساذج ولا الطرح المخادع؛ فكلهما مضللان، وإن كان من الممكن أن نجد بعض العذر للطرح الساذج فلا عذر للمخادعين الذين يتخذون من الكذب على التاريخ نهجا لهم ومن المساواة بين الجلال والضحية وسيلة للتضليل والخداع.

الجزائري؛ بل يستغربون لما يرونه من مظاهر الفقر والعوز في بلاد البترول والغاز، ويتألمون لما يعانيه هذا الشعب من أجل الحصول على كيس حليب أو قارورة زيت أو قارورة غاز أو كيس دقيق أو كيلو بطاطا أو بصل وغير ذلك من المواد الأساسية الضرورية لسد الرمق ومحاربة الجوع؛ ومع حلول الصيف، إزادات معاناة الجزائريين بفعل العطش، نظرا لندرته المياه، ويحدث كل هذا في دولة غنية بفرورها الطبيعية وأراضيها الفلاحية الشاسعة...

على إدراك هذه الأسباب وتمثلها. فمثلا، حينما يتهم جزائريون مغاربة، بزرع الفتنة بين الشعبين الجزائري والمغربي، ويكون السبب هو انتقاد المغاربة للنظام الجزائري على عدائه للمغرب وحفده وافترائه، فإن هؤلاء الجزائريين لا يمكن تصنيفهم إلا في خانة المخادعين والمضللين. فكيف للجزائري أن يجرد على ذلك، وهو يعلم أن نظام بلاده جعل من معاداة المغرب عقيدة بنى عليها كل سياسته الداخلية والخارجية؟ إثارة موضوع الفتنة، لا يقتصر على الجزائريين فقط بل هناك بعض المغاربة البسطاء، حتى لا أقول السذج، الذين يغترون بشعار «خاوة»، ويسنون أو يتناسون ما فعله ويفعله النظام الجزائري وأبواقه من إساءة في حق الشعب المغربي ونسائه ومؤسسته وترائه. وقد أصبح هؤلاء، بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، يتناصرون تدريجيا بفعل ما يرونه من حماقات وفذارات في الإعلام الجزائري، مع العلم أن المغاربة، بصفتهم عامة، لا يضرون أي عداء للشعب

محمد انفي

يثار من حين لآخر، في وسائل الإعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعي، موضوع الفتنة في العلاقة المتأزمة بين المغرب والجزائر، وكان الأزمة طارئة وتحتاج إلى مبادرات مستعجلة، يقوم بها إخوة وأصدقاء من أجل تطويقها ومنعها من التطور والاستفحال، بينما يسجل التاريخ أن عمرها يقارب خمسة عقود، كما يسجل أن اليد المغربية الممدودة لم تجد من النظام الجزائري إلا الصدود والممانعة. لذا، نعتقد أن الخوض في هذا الموضوع (أي الفتنة)، لم يعد له من مبرر، ولا معنى له إلا إذا وضعناه في سياقه التاريخي وإلا فإن الخائض فيه لن يكون إلا خادعا أو مخدوعا. وهكذا، نضع في صنف المخادعين كل المفروض فيهم أنهم عارفون بأصل المشكل ويتغاضون عن الحقيقة، بينما تضع في صنف المخدوعين من نعتقد أنهم يطرحون الموضوع بحسن نية إما لجهلهم لأسباب الأزمة أو لسذاجتهم وعدم قدرتهم

تنتلخ النخبة السياسية المغربية، في مركز القرار أو في غيره من فضاءات السلطة أو ممانعتها، إلى لحظة خطاب العرش الذي يتزامن مع 3 يوليوز/ تموز من كل سنة، باق انتظار واسع يبدأ من ملفات الموقع الجيو- استراتيجي للمغرب، ويمتد إلى وضعية النساء الأرامل، مروراً بالطاقة والاقتصاد والشركات الاستراتيجية والتعليم وقضايا المجتمع. بيد أن المغاربة، في غالبيتهم، ينظرون إليه من زاوية ثنائية لا تفصل. تتعلق الأولى بالقضية الوطنية الأولى، الصحراء، وكل ما يتساقط مع طرحها: العلاقات الدبلوماسية، الشركات الجيوسياسية، المواجهات المؤسساتية في ردهات التنظيم الدولي الأممي، إلى غير ذلك من مواقف تهم الجوارين القريب والبعيد. وتعلق الزاوية الثانية بالمعيش البشري، وما يتطلبه من قرارات اقتصادية واجتماعية وسياسية، يجار إليها الملك في اللحظات الحاسمة من حياة المجتمع. وفي الفواتر نفسه، يمكن أن نتحدث عن تقييم الملك للعمل الحكومي، والمؤسساتي عموما، في ضوء ما يتوافق عليه أو ما يدعو إليه الملك شخصيا، من قبيل الدولة الاجتماعية، ومدى تحقق قواعدها التأسيسية، والسيادة الغذائية والطاقة والمائية، والإصلاحات ذات الصلة بالمرأة والثقافة والبنية التحتية وتسهيل التعبير المؤسساتي عن حضور مغاربة العالم (الجالية المغربية في الخارج) في الهندسة المؤسساتية للحكامة المتعلقة بها. وفي قلب هذا التسج، يتبين للدارس أو صاحب القرار السياسي، البعد الذي يعطيه العامل المغربي للمسؤولية وربطها بالمحاسبة. ليس فقط من زاوية احترام بند دستوري حديث العهد بالتخصيص، يرد منذ 2011 في هذه الوثيقة السامية، بل لارتباطها (المسؤولية والمحاسبة) بالتعددية السياسية، أي وصول الأحزاب إلى السلطة تحديدا عبر الحكومة وعبر المؤسسات المتعددة. ومن هذا الباب يكتب محمد الطوري إضاءة لافتة للغاية، وهو أستاذ، باحث وقاعل سياسي ممن ساهموا بقسط وافر في التفكير في صياغة الدستور الجديد، باعتباره عضواً من بين آخرين من اللجنة التي كلفها الملك صياغة الدستور ومناقشته مع الطيف الوطني المغربي، وباعتباره من الدارسين العميقين لطبيعة الدولة في المغرب (30 سنة)، تكلت بصور كتابه الفريد «حياكة الزمن السياسي في المغرب، والمخيل النيوليبيرالي للدولة»، في المغرب الأقصى. يكتب محمد الطوري «مسألة التعددية تناسبتنا دقتها فقط للتفكير في السلطة وعمليات شرعنة نفسها، بل إنها ضرورية لفهم معنى المسؤولية». وبطبيعة الحال، لا تستقيم هذه المسؤولية إلا إذا أطرها المحاسبة، كما يجب أن يكون في دولة أوجدت لنفسها تشريعا دستوريا يربط بينهما. ومن هذه الزاوية، يكون خطاب العرش، حسب صاحب «الملكية والإسلام السياسي» لحظة مهمة، فهو يكتسي «وضعا اعتباريا خطاب موجه إلى الأمة»، وخطاب يعمد فيه الملك إلى «وضع حصيلة السنة السياسية، للإخبار، والتقييم، وعرض، بصيغة من الصيغ، نبأته». ولهذا يخضع خطاب العرش (يتحدث إخواننا المشاركة عن خطاب الجلوس) في تحريره إلى عناية فائقة بذلك «فهو خطاب لا يخضع بأي حال من الأحوال للارتجال». وعادة ما يكون محرره موضوع تمرين جماعي أو فردي للتحسين بشأن القلم الذي حرره، ويعتبر ذلك من مواضيع التحليل التي تستأثر بإراء جزء من المحللين والنخبة في المغرب. ولعل ذلك لا يقتصر على فضول سياسي أدبي وصحافي، بقدر ما يعكس محاولة معرفة الشخصية القادرة على «التقاط المناخ الراهن والهواء الذي يتنفسه الملك»، والقدرة على «سك العبارات التي تترجم الأفكار» المقدمة من الفاعلين السياسيين والمؤسساتيين «سواء كانوا من الخدام المتحمسين زيادة، أو رجال الدولة الزهراء، مصلحين كانوا أو محافظين». علما أن الكل فيهم يسعى لأن يمنح غير قليل من القوة عبر ورود أفكاره في الخطاب الملكي، باعتبار الأخير مصدر طاقة سياسية للجميع. وبلغة أخرى، يكون الخطاب نموذجيا في الدقة السياسية ووضوح الرؤية، ويكون يوما موضوع تحليل ومتابعة دقيقة، من حيث القاموس والاختيار اللغوي، كما من حيث الأهداف والسياسات، قطاعية كانت أو استراتيجية شاملة. وفيه يجد المتابعون، وهم ليسوا مغاربة فقط، «روح اللحظة»، وأحيانا ما يليها من توقعات. ولهذا ليس سرا أن الجميع، ينتظر أن يجد فيه «نفسه»، مؤسسات وأفراد، مجتمعا مدنيا وحكومتا، شركاء إقليميين أو دوليين. وكل الفاعلين السياسيين يبحثون فيه عما يرفع من مساهماتهم أو يخفضها، صادقين كانوا أو غير صادقين. لا يجب عن المحلل السياسي أو المهتم أن جزءا من التجارب، وأحيانا الصراع المفتوح بين المؤسسات، ترتفع حرارته كلما اقترب هذا الموعد السياسي عالي الضغط والوعي بالذلة. ومن هنا، قد نضع السجل الذي دار بين مؤسسة المجلس الأعلى للحسابات والحكومة المغربية برئاسة أحد رجال الأعمال الأثرياء ضمن هذا الأفق. ومن الزاوية ذاتها، تجري مقارنة «معنى المسؤولية»، فقد كان المجلس الأعلى للحسابات موضوع نقاش حاد في الأساط السياسية، ولا سيما بعد تقديم تقريره الحاد بشأن المالية العمومية التي تكون رهن إشارة تدبير (إدارة) المنتخبين من مختلف الأحزاب. ولعل الذاكرة عادت بالجميع إلى خطاب العرش لسنة 2017، الذي تزامن مع قرابة سبعة أشهر من الحراك الاجتماعي في الريف، والذي شد أنفاس المغاربة، حاكمين ومحكومين. وهو خطاب تعود ظلاله كلما ظهر عجز الجهاز التنفيذي عن تدبير سلسلة من الأزمات (أو معاينة الفشل الذريع للوساطة السياسيين والاجتماعيين والنقابيين والمدنيين، وهو الفشل الذي يرمي بظلال الشك على جزء من الهندسة التقليدية في حل التمزق الجماعي على مستوى التراب الوطني المغربي. وقد عاش المغاربة هذا التضاد عبر ثنائية الجهاز التنفيذي والمندوبية السامية للتخطيط، وقد كانت موضوع خطاب ملكي في عام 2021، حيث دعا إلى تقوية التنسيق بين السياسات العمومية وتنفيذها، وربط ذلك بإجراء إصلاح عميق للمندوبية السامية للتخطيط، لجعلها آلية للمساعدة على «التنسيق الاستراتيجي للسياسات العمومية ومواكبة تنفيذ النموذج التنموي الجديد»، وهي مهمة ليست سهلة بالمره. إلى جانب ذلك، كان المغرب نقطة تقاطع سياسي، من زاوية حقوقية جيوسياسية عرفت أوجها أمام البرلمان الأوروبي، وتدلبيس فرنسا على نزاع الاستراتيجية مع المغرب بالقضية الحقوقية. وفي قلب ذلك، وجدت القضية الإعلانية مركزها في الاهتمام المغربي، ما جعلها ضمن أفق الانتظار الذي نتحدث عنه، في سياق التأهيل العام لقطاعات عديدة، من زاوية التجويد، لا من زاوية التفتيد.

وقد كتب العبد الفقير لرحمة ربه في الأفق الجماعي المغربي أن الوقت مناسب للمغرب لتقوية مناعته المؤسساتية عبر استكمال البناء الدستوري في القطاعات التي يجب فيها ذلك. كما هو حال مؤسسات المناصفة وتعديل المداونة وتأهيل ما هو موجود منها، ولا سيما ضبط كامل المؤسسات في ما بين الحكومة والحكامة، بعد التعبير الصريح للجنة النموذج التنموي عن تجويد الأداء المؤسساتي وتقليص مناطق العتمة في العلاقات بين المؤسسات، كذلك، إن أفق الانتظار والخطي لا يلغي الجدلية مع الخارج، بحيث يكون الوقت مناسباً لذلك للدعوة مجددا إلى أصدقائه الكلاسيكيين في أوروبا وغيرهم في الدائرة الأندلسية لتلقيهم بالخطوة الحاسمة في دعم سيادة المغرب على صحرائه، ومن أجل رفع ظلم أممي يمارس في حقه، وحده من بين كل الدول منذ الستينيات من القرن الماضي، متمثلا بوجود قضية الصحراء في هيئتين من هيئات الأمم المتحدة، مجلس الأمن والجمعية العامة، عبر اللجنة الخاصة (24)، وتجديد الدعوة إلى تجاوز الاحتقان في المنطقة المغربية، من موقع القوة والحكمة معا. ومن نقاط الترقب التي ترد منذ ثلاث سنوات إلى الآن في الانتشار الملكي، توجد قضية تقوية مناعة المغرب الداخلية بضمان سيادته المتعددة الأبعاد، ولا سيما تهديد الماء واستكمال مقومات الدولة الاجتماعية وإيجاد الثروة المستدامة، من أجل «تواري السيادة»، سيادة التراب وسيادة الإنسان. وقضية الجالية في الخارج التي أصبحت تستدعي تقديم النموذج الأمثل في استثمار الثروة البشرية والعلمية والثقافية لمغاربة العالم التي أثبتت انخراطها الرمزي والمادي، ومنه الرياضي، في أفق عائل المغرب محمد السادس، كما كانت هي بدورها موضوع خطاب ملكي ينشط تقهله المادي الملموس.

نشر بالعربي الجديد يوم 25-07-2023

الأمم المتحدة تتبنى بالإجماع قرارا قدمه المغرب ضد حرق نسخ القرآن الكريم وخطاب الكراهية

في أوروبا ضد معتقدات أكثر من مليار مسلم. وقال هلال إن الأمر لا يتعلق، بأي حال من الأحوال، بحرية التعبير، بل بالأحرى تظاهرات الكراهية التي تستهدف ديننا وعرقا معينا، مشيرا إلى عدم احترام صارخ للأقليات الدينية في هذه البلدان.

من جانب آخر، أوضح الدبلوماسي المغربي أن القرار يرسد بقلق عميق الزيادة في عدد حالات التمييز وعدم التسامح والعنف التي تستهدف أفراد العديد من الطوائف الدينية، ولا سيما الحالات التي تحفزها كراهية الإسلام ومعاداة السامية وكراهية المسيحية، وكذلك أعمال العنف بدافع التمييز ضد الأشخاص المنتمين إلى أقليات دينية.

وفي تقديمه للقرار المغربي، استعرض هلال ثلاثة إجراءات ملموسة للالتزام متعدد الأطراف من أجل مكافحة خطاب الكراهية: أهمية وضع تعريف لخطاب الكراهية متفق عليه على المستوى الحكومي عبر العالم، من شأنه الإسهام في مكافحته وفقا للقانون الدولي؛ وعقد مؤتمر عالمي في سنة 2025 لمكافحة خطاب الكراهية؛ ودعوة الدول الأعضاء ووسائل التواصل الاجتماعي إلى دعم المنظومات الفاعلة لمكافحة خطاب الكراهية ومنع تنامي انتشاره، وتعزيز وصول المستخدمين إلى آليات الإبلاغ الفعالة، بما ينسجم مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وشهدت عملية اعتماد هذا القرار محاولة الاتحاد الأوروبي حذف الإشارة إلى انتهاك القانون الدولي عندما تستهدف أعمال العنف الرموز الدينية والكتب المقدسة، مما كان من شأنه أن يضعف القرار. لكن، وبفضل إصرار وقيادة المغرب، تم رفض التعديل الأوروبي بأغلبية كبيرة، لينضم الاتحاد الأوروبي، في نهاية المطاف، إلى توافق الآراء بشأن القرار برمته.



هناك في الغرب كما في الشرق، وفي الجنوب كما في الشمال، رجالا ونساء، من أصحاب الضمائر الحية ومن صناع القرار السياسي العقلاء، ومن أصحاب الراي الحر والفكر المتنور، من يتحمل مسؤولية التصدي للكراهية، ويمد جسور الحوار والتفاهم بين مختلف الديانات والحضارات والثقافات.

وأبرز السفير أن هذا القرار الجديد يروم، أساسا، تعزيز الالتزام الجماعي بالنهوض بثقافة السلام واللاعنف لما فيه خير البشرية والأجيال القادمة، مسجلا أن هذه الأولوية أضحت أكثر إلحاحا كون الأشهر القليلة الماضية اتسمت بتصاعد مقلق في أعمال الكراهية والعنوانية

انتخابية وجعل المهاجر كبش فداء». ولمواجهة هذه المخاطر المتعددة، سجل هلال أن جلالة الملك دعا إلى تبني سياسة تضامنية في العالم، مضيفا أن جلالة الملك أبرز في الرسالة الملكية إلى المؤتمر البرلماني، المنعقد بمراكش في يونيو 2023، أن «الصورة القائمة التي يعيشها العالم اليوم بخصوص صراع المعتقدات، لا يمكن أن تحجب عنا الجوانب الإيجابية والمضيئة، والمبادرات المقدمة التي تسعى إلى تعزيز جسور التواصل، وترسيخ قيم التسامح والتفاهم والعيش المشترك بين مكونات المجتمع الدولي وبين أتباع ومعتنقي الديانات المختلفة. فمما يبعث على الارتياح، أن

معرضة لمثل هذا الكم الهائل من المخاطر، ولم يسبق للعيش المشترك أن واجه مثل ما يواجهه اليوم من تهديدات بشكل يومي؛ ونادرا ما كان الآخر مثار ارتياح وشك مثلما هو اليوم، بل نادرا ما كان يستخدم كل سبب مفضل لإثارة مشاعر الخوف والكراهية وتأجيجها كما هو الشأن اليوم. لقد باتت أشكال التطرف تهيمن على النقاشات وتقصي الخطابات المعتدلة؛ وغالبا ما يتم توظيف الديانات لأغراض غير بريئة، ناهيك عما تتعرض له من وصم وتوصيفات سيئة؛ وتثير الشعوبية القلاقل والاضطرابات داخل المجتمعات وتختلق الأسئلة دون الإجابة عنها، لا لشيء إلا لتوظيف الهجرة كقراءة وأداة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء، بإجماع أعضائها 193، قرارا تقدم به المغرب، ضد حرق نسخ القرآن الكريم، وخطاب الكراهية.

ويستنكر هذا القرار «بشدة جميع أعمال العنف ضد الأشخاص على أساس دينهم أو معتقداتهم، وكذلك أي أعمال من هذا القبيل ضد رموزهم الدينية أو كتبهم المقدسة (...)، التي تنتهك القانون الدولي».

ويأتي اعتماد هذا القرار التاريخي، بالغ الأهمية، بتوافق الآراء، في سياق عالمي يتسم بتفاقم خطاب الكراهية بكافة أشكاله وأبعاده، مما يجسد احترام وتقدير دور المملكة باعتبارها رائدا إقليميا وعالميا في مجال النهوض بقيم السلام والتسامح وحوار الأديان والثقافات، ويعكس الدور الريادي الذي يضطلع به المغرب في المحفل الأممي، وفقا لتوجيهات جلالة الملك. وخلال تقديم هذا القرار أمام الجمعية العامة، ذكر السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بأن هذا القرار الجديد يشكل استمرارية للقرار التاريخي للجمعية العامة (328/73)، وهو الأول من نوعه بشأن خطاب الكراهية، الذي تم تبنيه في سنة 2019، وكذلك القرار اللاحق (309/75) الذي أعلن، في سنة 2021، عن تخليد 18 يونيو من كل عام يوما دوليا لمكافحة خطاب الكراهية.

وأشار السفير إلى أن اعتماد هذا القرار يندرج في إطار الرؤية الاستراتيجية والمتضامنة والإنسانية لجلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، من أجل مكافحة خطر خطاب الكراهية الذي يروج التطرف والعنف والظلامية والشعبوية، وكذلك العنصرية بشتى أنواعها. وذكر، في هذا الصدد، بالرسالة الملكية بمناسبة افتتاح الدورة التاسعة للمنتدى العالمي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، الذي انعقد في فاس في نونبر 2022، والتي حذر فيها جلالاته بالقول «فلم يسبق لحضارتنا أن كانت

فيداليون يتضامنون ويطالبون بوقف النزيف داخل المكتبة الوطنية

جلال كندالي



عبرت اللجنة التنسيقية بالمكتبة الوطنية التابعة للكتابة الديمقراطية للثقافة عن تضامنها مع عزيز الغزراوي وأوضحت اللجنة التنسيقية في بلاغ لها، أنه سبق وأن حذرت في أكثر من بيان للراي العام لخطورة ما وصلت إليه مؤسسة ثقافية وطنية في حجم المكتبة الوطنية، بل نددت أيضا في أكثر من مناسبة بالسلوك العدواني والانتقامي إزاء كفاءات المؤسسة والذين يشهد لهم بالأخلاق والمهنية، وأخزهم الرميل عزيز الغزراوي، وهو أحد الذين ساهموا بشكل كبير، مهنيا وثقافيا، في تطوير المكتبة الوطنية.

ونددت اللجنة التنسيقية لما تعرض له عزيز الغزراوي قبل أيام من إعفائه كمسؤول على قسم الخدمات للعموم، ثم اقتحام مكتبه برعونة، وأخيرا توقيفه عن العمل إلى أجل غير مسمى، ورأت أن ذلك يدخل ضمن حرب شعواء يهتجها المدير وبعض أعوانه انتقاما من الكفاءات التي لا تقبل التدبير السيئ للمكتبة الوطنية في

عهد المدير الحالي. ونكرت اللجنة وزير الشباب والثقافة والتواصل مرة أخرى بما آلت إليه الأوضاع في مؤسسة تابعة لقطاع الثقافة معتبرة أن الأمر فيه تراجع خطير في الخدمات بالإضافة إلى انتقامات في حق كفاءات واطر المؤسسة.

هجمات بروكسيل .. إدانة ستة من عشرة متهمين بجرائم قتل إرهابية



أدين ستة متهمين من بين العشرة الذين توبعوا في محاكمة الهجوم الإرهابي بالعاصمة البلجيكية في 22 مارس 2016، بارتكاب جرائم قتل إرهابية.

وأعلنت هيئة المحلفين بمحكمة الجنائيات في بروكسيل عن إدانة المتهمين أسامة عطار ومحمد أبريني وأسامة كرايم وصلاح عبد السلام وعلي الحداد الصوفي وبلال المخوخي بارتكاب جريمة قتل في سياق إرهابي، على خلفية هذه الهجمات التي خلفت 36 قتيلًا وأكثر من 300 جريح في بروكسيل وزيانتييم (المنطقة الفلامانية).

وفي نهاية هذه المحاكمة التي استمرت سبعة أشهر و 18 يوما من المداولات، برأت هيئة المحكمة أيضا من هذه الجرائم سفيان العياري وإبراهيم باينغانا وموهيروا وإسماعيل فارسي. وكان إبراهيم فارسي الشخص الوحيد الذي أجاب فقط عن مشاركته في أنشطة جماعة إرهابية، وليس لكوته منفذا أو مشاركا في تنفيذ الهجمات.

كما أدين أسامة عطار (رئيس الخلية)، ومحمد أبريني وأسامة كرايم، وصلاح عبد السلام وسفيان عياري وعلي الحداد الصوفي

وبلال المخوخي وإبراهيم باينغانا وموهيروا (أعضاء الخلية)، وذلك لمشاركتهم في أنشطة جماعة إرهابية. ويغيب عن المحاكمة المتهم أسامة عطار المشتبه في كونه زعيم الخلية الإرهابية التي نفذت الأعداءات، حيث يفترض أنه لقي حتفه في سوريا. وتمت تبرئة الأخوين إسماعيل فارسي وإبراهيم فارسي من هذه التهمة، وبالتالي تمت تبرئتهما من جميع التهم الموجهة إليهما. وتجدر الإشارة إلى أن صلاح عبد السلام ومحمد أبريني قد حكم عليهما بالفعل بالسجن

مسجلة غياب برنامج ثقافي، مع تدبير عثي للموارد البشرية... الخ. وناشد الفيدراليون كل الغيورين على المكتبة الوطنية من مثقفين وباحثين وإعلاميين، ومجتمع مدني وأساتذة وطلبة، للوقوف إلى جانب شرفاء هذه المؤسسة.



المديرية المركزية للمشتريات
5 زرقة سلا - حسان - الرباط

إعلان طلب عروض مفتوح

جلسة عمومية

سينم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط بزرقة سلا - حسان فتح أطرف طلب عروض مفتوح المتعلق ب:

N° Appel d'offres	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISOIRE	CONTACT
70/23	12/09/2023 à 10H00	FOURNITURE DE PRESTATIONS D'ASSISTANCE EN MATIERE DE TRANSFORMATION ET DU MARKETING DIGITAL	20 000,00 DH	05 37 26 93 17 05 37 26 92 07 Daipic@creditagricole.ma bouaida.nabila@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma rhounimi@creditagricole.ma

يمكن للمنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشاره أعلاه من أجل سحب دفتر التجمات.

تودع الأطراف المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

تفاصيل زيارة لجنة الصداقة البرلمانية للشيلي واستهداف برلمانية اتحادية

عبد الرحيم شهيد يؤكد أن الاستهداف بعقلية التغول ويحمل راكبي الطالب العلمي المسؤولية

زيارة ناجحة حققت كل أهدافها بقاءات على أعلى مستوى

محمد الطالب - الرباط



اختار الفريق الاشتراكي- المعارضه الاتحادية الرد بشكل مسؤول من خلال رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد، على القضية المتعلقة عقب زيارة لجنة رسمية للشيلي، وما تبعها من افتعال وبهتان موجه بحريائية مقبلة لضرب الحزب، والحقيقة أن الاستهداف يخفي في ثناياه تظاولا على المعارضة ومحاوله تبخيسها لأنها ترأس لجنة الصداقة المغربية الشيلية في شخص البرلمانية الاتحادية عائشة الكرجي، والتي بصفتها البرلمانية ترأس اللجنة وهو ما يسري على جميع الأعضاء. وقد قدم عبد الرحيم شهيد العديد من التوضيحات والمعطيات بخصوص ما تم الترويج له حول الزيارة التي تمت إلى الشيلي من طرف وفد برلماني ترأسته النائبة البرلمانية عائشة الكرجي، عضو الفريق، في إطار مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الشيلية، وهي ناشطة على مستوى مغاربة العالم، وأوضح شهيد، الذي كان يتحدث في ندوة صحفية نظمها الفريق، الثلاثاء، بمناسبة اختتام الدورة البرلمانية، أن الأمر يتعلق بزيارة وفد برلماني إلى الشيلي في إطار الشعب البرلمانية، وبالتالي فإن بعض وسائل الإعلام روجت لمغالطات حول الظروف التي رافقت هذه الزيارة. واستغرب شهيد من تصريح رئيس مجلس النواب، بخصوص عدم ارتياحه للزيارة والظروف والأجواء التي رافقتها، مشيرا إلى أنه منذ ذلك الوقت انتشرت الأخبار وتداولت بشكل غريب، وتم الترويج لمعطيات حول تكلفة الرحلة وحصول مناوشات وخصومات وغيرها من الأمور، وأكد شهيد أن وجود نائبة برلمانية من الفريق الاشتراكي داخل المجموعة لا يعطيها الصفة الحزبية أو صفة الفريق، بل هي مجموعة صداقة لمجلس النواب، مضيفا أنه لا بد من الحديث هنا عن المسؤوليات والتغول، بحيث سيكون صعبا أن تتعرض مجموعة صداقة تتراشها المعارضة لكل هذا التغول والإضطهاد، واعتبر شهيد أن هناك تقاليد وأعراف واضحة، وإذا كان لرئيس مجلس النواب ملاحظات على اللجنة، كان عليه أن يستدعي هذه الأخيرة وأعضائها لمناقشة كل هذه الأمور بطريقة مؤسساتية، وليس الخروج بتصريح صحفي أمام الصحافة الذي يصعب قابلا لأي تاول في ما بعد، وأوضح شهيد، «أنا ستقوم بإعداد تقرير ومراسلة رئيس مجلس النواب ليقدم الحقيقة أمام الجميع، ضد كل الشائعات والمغالطات». معتبرا أن هناك مبالغات ومزايدات في إلقاء المسؤولية على نائبة برلمانية تنتمي إلى الفريق الاشتراكي، مشددا على أن المسؤولية ينبغي أن يتحملها رئيس مجلس النواب، وسجل شهيد بأن كل ما تعرضت له النائبة البرلمانية غير مقبول لأنه يدخل في خانة التغول والمزايدات، بل إن النائبة كانت تمارس مهامها وأدوارها فقط مشورا إلى أن وجود نائبة رئيس مجلس النواب داخل المجموعة لا يعطيها أي صفة، وخلص إلى أن الذهاب إلى مهمة في الخارج لا بد أن يكون له إعداد كبير بين مجلس النواب والفريق البرلمانية حتى تتمكن من ممارسة أدوارها وتجنب كل ما يمكن أن يحدث بشكل لا يؤثر على العمل...

وعقد أعضاء الوفد أيضا لقاء مع Alex Wetzing، نائب وزير الخارجية الشيلي، بحضور مدير الشؤون الإفريقية والشرق الأوسط بوزارة الخارجية الشيلية، وتمحورت المحادثات حول التأكيد على الدور المحوري للدبلوماسية البرلمانية في استكمال وترسيخ مكاسب الدبلوماسية الحكومية، مع الإشارة للدور الذي يلعبه المغرب في منطقة إفريقيا والعالم العربي في حفظ ونشر السلام في المنطقة. وخلال هذا اللقاء تم التأكيد على ضرورة الدفع بالعلاقات الشيلية المغربية نحو مستويات أعلى بالتعاون، مع الإشارة إلى كونها في أوجها منذ فترة طويلة، وأشاد الطرفان بالعمل الحثيث والدؤوب الذي تقوم به سفارة المملكة المغربية بالشيلي من خلال التواصل الدائم مع كل مؤسسات الدولة الشيلية وتثبيت العلاقات القوية بين البلدين، كما عبرت رئيسة الوفد عائشة الكرجي عن عميق شكرها لنائب وزير الخارجية على دعم بلاده للوحدة الترابية للمملكة، وشارك أعضاء الوفد في محادثات مع Giorgio Jackson، وزير التنمية الاجتماعية والأسرة، الذي قدم عرضا عن أدوار هذه الوزارة في مجال الأسرة والتنمية الاجتماعية وحماية الطفولة، كما قدمت النائبة خديجة الرومي، بصفتها نائبة لرئيس مجلس النواب، نبذة عن المنجزات التي تحققت بالمملكة المغربية في مجال الأسرة والتنمية الاجتماعية بفضل توجيهات جلالة الملك محمد السادس، من خلال إطلاق ورش تعميم الحماية الاجتماعية وتقوية ركائز الدولة الاجتماعية. وعقب ذلك، اجتمع أعضاء الوفد البرلماني المغربي مع نائبة وزير الطاقة، حيث قدم لها أعضاء الوفد مطويات عما يزرخ به المغرب من مقومات جعلت الانتقال الطاقوي ورشا هاما في أفق تحقيق الاكتفاء الذاتي وبلوغ طموح تصدير الطاقة النظيفة، بما في ذلك مشاريع الطاقة الشمسية وإنتاج الهيدروجين الأخضر، مع الإجماع على أن التعاون بين البلدين ينبغي أن يشمل المجال الطاقوي نظرا لإمكانات التكامل بين البلدين. وخلال اليوم الثاني قام أعضاء وفد مجموعة الصداقة البرلمانية المغرب - الشيلي، بزيارة لمقر الكونغرس



يونيو 2023، وهو الوفد الذي ضم كلا من عائشة الكرجي رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية المذكورة، عن الفريق الاشتراكي- المعارضه الاتحادية، وفاتن العالي عن فريق التجمع الوطني للأحرار، وخديجة الرومي عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، وسكينة لعموش عن الفريق الحركي، وسعيد الزبيدي عن فريق التقدم والاشتراكية، وهند بناني الرطل عن المجموعة النيابية للعدالة والتنمية. وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة من رئيس المجموعة بين البرلمانية الشيلي - المغرب بمجلس النواب الشيلي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والشؤون بين البرلمانية، والاندماج اللاتينوا أمريكي بمجلس النواب الشيلي، وتخللها عقد عدة لقاءات ومحادثات مع أعضاء الحكومة الشيلية بحضور سفيرة جلالة الملك بسانتياغو. واجتمع الوفد البرلماني المغربي بكل من وزير الثقافة ووزير الأمانة العامة للحكومة والعلاقات مع البرلمان في دولة الشيلي، وكذا نائب وزير الخارجية والشؤون الاجتماعية ووزير الطاقة، ثم مع رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب الشيلي، كما اجتمع أعضاء الوفد بنظرانهم عن مجموعة الصداقة بين البرلمانية. وخلال اليوم الأول من الزيارة استقبل أعضاء الوفد البرلماني المغربي من طرف El Aguirre، وزير الثقافة والفنون والتراث، وتزامن هذا اللقاء مع اليوم الوطني للاحتفال بالترتات جمهورية الشيلي، والذكرى الخمسينية للانقلاب العسكري، وفي نفس الوقت قام الوفد بزيارة تفقدية رفقة الوزير وفريق عمله لمقر الوزارة باعتبار هذه البناية معلمة تاريخية بالعاصمة سانتياغو. وحظي أعضاء الوفد باستقبال من طرف Elzalde Álvaro، وزير الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية في رحاب القصر الرئاسي التاريخي La Moneda، والذي رحب بالوفد المغربي وأشاد بتفرد التجربة المغربية على مختلف الأصعدة، بحكم تتبعه عن قرب للمنجزات التي تحققت في المملكة، وخلال هذا اللقاء تود الوزير الشيلي بمجهودات المغرب في مجال حقوق الإنسان، واعتبر أن المملكة تمثل نموذجا في هذا المجال استنادا إلى تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة.

استنفا بمراكش عقب اكتشاف نفق طويل تحت منزل للتقريب عن الكنوز



مراكش: عبد الصمد الكباش

عاش حي القنارية بمراكش العتيقة مساء يوم الثلاثاء 25 يوليوز الجاري حالة استنفار كبيرة عقب تعرض مقببين عن الكنوز لاختناق داخل حفرة عميقة أقيمت تحت أحد المنازل بربب القنارية الجديد. و عملت فرق الوقاية المدنية ساعات طويلة بحثا عن مفقودين اثنين داخل حفرة أخذت شكل نفق طويل بعمق كبير بلغ عدة أمتار، حيث كلت جهودها بانتهالهما تباعا. وحسب المعلومات المتوفرة عن الواقعة، فقد جاء اكتشاف هذه العملية بعد أزيد من أسبوع من حفر نفق يقارب طوله 20 مترا تحت أحد المنازل، بحثا عن كنز مفترض أشار إليه أحد المشعوذين المختصين في التنقيب عن الكنوز. و افتضح أمر هذه المجموعة التي تتكون من سبعة أشخاص بعد تعرض أحدهم للاختناق مما دفعه إلى مغادرة الموقع بسرعة، والإخبار بأن زملاءه قد فقدوا داخل النفق، وهو ما عجل بحضور السلطة المحلية والشرطة يتقدمهم والي أمن مراكش وكذا الوقاية المدنية. وأفادت مصادر من عين المكان أن المصالح المعنية ضبطت بموقع الحادث آلة كهربائية للحفر، يرجح أنها استعملت في فتح هذا النفق. وحسب معلومات وفرها مصدر أمني فقد عملت الشرطة على الاستماع إلى أربعة أشخاص لهم ارتباط بالواقعة منهم «فقيه» وحفار لتحديد المسؤوليات والكشف عن الأطراف المتورطة في هذه الواقعة.

اختلالات «دونور» أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية

العربي رياض

علمنا أن الوكيل العام للملك لدى استئنافية الدار البيضاء، أحال الملف المتعلق بالاختلالات التي شابت أشغال إعادة تاهيل مركب محمد الخامس على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية للبحث والتحقيق، وهي القضية التي كانت قد تبنتها الجمعية المغربية لحماية المال العام بعد أن وضعت شكاية في الموضوع، عبر فرعها الجهوي بالدار البيضاء، وكانت الجمعية قد أثار هذا المشكل تفاعلا مع احتجاجات الجمهور الذي غضب بعد ولوجه الملعب قبل سنوات بعد إغلاقه لإعادة التاهيل، ليكتشف أن الإصلاحات غير مرضية. وكان هذا الموضوع قد أثار ضجة كبيرة لدى المتتبعين والفاعلين، خاصة أن البرنامج التنموي للدار البيضاء 2020/2015 كان قد خصص للملعب مبلغ 22 مليارا، ليستجيب للمعايير الدولية المعتمدة من طرف الفيفا، لكن أثر هذه الإصلاحات لم يكن مقنعا، ووقع سجل كبير حوله وهناك من طالب بفتح تحقيق في الموضوع، وهناك من طالب بافتحاص وما إلى ذلك، بعد برهة من هذه الضجة وبعد سكن دام أشهر، ستكتشف عدسات المصورين الحالة المزرية للطابق تحت أرضي للملعب، الذي تحول إلى مزبلة كبيرة وتحول المسبح الأولمبي به إلى مستنقع



تئن، أي مازال المتتبعون لم يستسيغوا الإصلاحات المتحدث عنها، حتى ظهرت الفضيحة التي وقف الجميع مشدوها أمامها، وخرجت الشركة التي تكلفت بالإصلاح لتعلن أن عملية إزالة تلك المزبلة تتطلب 9 ملايين إضافية، وهو ما زاد من منسوب الاندهاش لدى المتتبعين، خاصة عندما يعيدون الحساب ويقفوا

تطبيقات الهواتف الذكية للنقل تدفع بالتنسيق الوطني لسيارات الأجرة إلى وقفة احتجاجية

كمال وبران

نظم التنسيق الوطني لسيارات الأجرة لجنة الدار البيضاء سطات وقفة احتجاجية يوم أمس الأربعاء 2023/07/26 في الساعة العاشرة صباحا، انطلاقا من شارع محمد السادس بالقرب من المركز التجاري مرجان درب السلطان، في اتجاه مقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات، وذلك تعبيراً عن جملة من المشاكل التي يتخبط فيها القطاع، وعدد من القضايا التي يعاني منها المهنيون، حسب ما جاء في بلاغ نشرته التنسيقية أهم ما جاء فيه . توقيف ملف الدعم المخصص للسائقين في مادة المحروقات (الإعانة)، والمساطر المعقدة والصعبة بخصوص ملف رخص الثقة وتجديدها بالنسبة للسائقين المهنيين، والبطاقة المهنية التي أصبحت عائقا أمام

حقوق السائقين المهنيين- مصير السائقين المهنيين الذين حرّمهم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من حقهم الدستوري، ملف الأحكام القضائية ضد المهنيين المستغلين، ومصير العقود العرفية التي حرم أصحابها وذويهم، من الاستمرار في الاستغلال ولف النقل السري بكل أنواعه، وخاصة وسائل النقل بالتطبيقات عبر الهواتف الذكية، التي انتشرت في المغرب خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت وسيلة لا غنى عنها لشريحة واسعة من المغاربة، لا سيما الشباب، حيث أصبح طلب سائق لا يتطلب سوى بضع ثوان، كما أن الربون يمكنه اقتراح سعر للرحلة وطلب تخفيض من صاحب السيارة، مما شكل منافسة قوية لأصحاب الطاكسيات، بحيث حذرت التنسيقية في نفس البلاغ من الإقدام على منح أي قرار عملي لأي شركة قبل الاجتماع مع أعضاء التنسيق والهيئات الممثلة للقطاع.



تقع على عاتقهم مسؤولية إنقاذ أرواح المواطنين من الغرق

سباحون منقذون موسميون .. مهام جسيمة، تعويضات هزيلة ومعدات منعدمة



من خلال عناصر كفؤة، محفزة ومجهزة، ثم أمنيا للوقوف في وجه كل الممارسات الشائنة التي قد يقوم بها البعض في عدد من الشواطئ وكانها ملكية خاصة مباح فيها كل سلوك أرعن، في حين ان أخرى تعيش فقرا على كل الأصعدة، وهو ما يتطلب إعادة نظر وتصحيح، لأن الشواطئ هي قبلة للجميع من كل الفئات والشرائح الاجتماعية ومن مختلف الأعمار، رضعا وصغارا، شبيا وشبابا، إنانا ونذكورا، وهي تحتاج لبدل كل الجهود لتكون في مستوى تطلعات وانتظارات الزائرين، ومسهلة لتدخلات مختلف المتدخلين الذين يقومون بمهام مختلفة، من عناصر للقوات المساعدة والأمن والدرك والسباحين المنقذين وغيرهم.

المنقذين في تصريحاتهم لـ «الاتحاد الإشتراكي»، التي تتراوح ما بين 2350 و 3 آلاف درهم حسب المجالات الجغرافية للشواطئ، وهو ما يكبر حسب دائما معطى التمييز الذي يتواصل في صور مختلفة، مما يجعل عددا منهم يقومون بالنشطة خدمتية أخرى، من أجل محاولة توفير دخل يمكنهم من الأكل والشرب وتوفير الاحتياجات المختلفة التي يحتاجونها، دون الحديث عن إشكالية التعويض والتكفل في حال تعرض السباح المنقذ نفسه لخطر من الأخطار المختلفة لأقرب الله.

وضعية يرى الكثير من المنتهين على أنها لم تعد مقبولة، لأن هناك شواطئ تحضر فيها الجودة في كل شيء، مجاليا وجماليا، وكذا بشريا

على مستوى الكم والكيف، فبعض الشواطئ تحضر فيها كل وسائل الإنقاذ السريعة من زوارق، ودرجات مائية، ومعدات وتقنيات مختلفة، والبعض الآخر تحضر فيه «بالمات» و «لوحا مائيا» وأشياء بسيطة أخرى، مع ضرورة توقيع التزام يتعهد فيه المنقذ بالحفاظ على «وسيلة الاشتغال» والعمل على إرجاعها بعد فترة الاصطاف، وفقا لتصرّيات سباحين للجريدة، وهو ما يجعل الكثيرين يستغنون عنها ويعتمدون على وسائل خاصة من الواح مائية وغيرها.

هكذا هو الأمر في العديد من شواطئ المملكة، رغم أن الخطر القائم واحد، والذي يمكن أن يقع لا قدر الله في كل وقت وحين، والهدف واحد كذلك وهو إنقاذ المصطافين والحرس على سلامتهم وتوفير سبل استجمام آمن، لكن واقع الحال يؤكد على أن هناك شواطئ لها الأفضلية في كل شيء، وتصنف ضمن خانة الرئيسية، وأخرى تأتي بعد ذلك، ينظر إليها على أساس أنها ثانوية، رغم أن كل الشواطئ تصبح مكتظة بمن يهربون من ارتفاع درجات الحرارة بحثا عن فضاءات تطفل الجو، وبالتالي لا يجدون أفضل من أمواج البحر لأحتضانهم، فتجد في الأولى وفرة في العدد والمعدات، وفي الثانية عددا محدودا وفقرا بشريا، وهو الوضع الذي يتطلب تصحيحا حقيقيا من أجل ضمان المساواة والتكافؤ بين كل الشواطئ في كل شيء ولحمية فعلية للحق في الحياة.

إكراهات متعددة، تجعل ظروف عمل عدد مجموعة من السباحين المنقذين لا تكون سهلة، خاصة إذا ما انضاف إليها مشكل التعويضات الهزيلة المغتقدة لكل تحفيز والتي تعرف هي الأخرى تباينا، وفقا لتأكيدات عدد من السباحين

■ وحيد مبارك

صافرة أولى، فنانة، ثم ثالثة .. هكذا هو الوضع في شواطئ المملكة في هذا الصيف وكل صيف .. صافرات هنا وهناك، تقاوم الموسيقى المرتفعة والصخب وكل ما قد يحول دون وصول صوتها وصدائها. لا تنتهي الأولى حتى تنطلق الثانية، والهدف هو لفت انتباه أشخاص يسبحون وثنيتهم عن الاستمرار في التقدم إلى الامام داخل البحر، وحثهم على التراجع أو تغيير المكان، وذلك كلما تغيرت وضعيات الأمواج وتبين للسباحين المنقذين على أنها قد تشكل خطرا على المصطافين، الذين تغري بعضهم كل العوامل التي تحيط بهم والمكان الذي يوجدون فيه وتحفرهم أجواء التنافس وحماسة الشباب على ركوب المخاطرة التي قد تتهددهم بالغرق، وهو ما يجعل السباحين حذرين، منتبهين، يقظين، حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه.

سباحون منقذون أغلبهم من الشباب الذين اختاروا العمل الموسمي إلى جانب عناصر الوقاية المدنية المتمرسين والرسامين، بالرغم من أنه محفوف بالمخاطر وينطوي على مسؤولية جسيمة، تتعلق بإنقاذ الأرواح، علما بأن هناك بعض المصطافين الذين لا يتقبلون الملاحظات والتوجيهات، فكثير من الحالات وقعت خلالها، ومشادة، ودخل سباح مع مصطاف في شنان، لعدم تقبل هذا الأخير تنبيهات الأول، التي تهدف إلى حمايته من الانجراف وراء حماسته والأمواج التي قد تذهب به بعيدا في غلظة منه بعد أن تحور قواه وتبين عجزه عن مواجهتها؟

صعوبات لا ترتبط فقط بسلوكات العنصر البشري، بل تشمل كذلك معدات التدخل والإنقاذ التي تعرف تباينا كبيرا بين منطقة وأخرى،

سعيد بنور

أسرة تفارق الحياة في حادثة سير مروعة



■ أحمد مسيلي

شهدت يوم الأحد 23 يوليوز الجاري الطريق الرابطة بين جماعة امطل وسيد بنور حادثة سير مروعة، اثر اصطدام شاحنة من النوع الخليل بسيارة خفيفة كانت تسير في الاتجاه العاكس وعلى متنها الضحايا الأربعة وهم من أسرة واحدة (الأب والأم وطفليهما).

الحادثة استغفرت السلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي والوقاية المدنية، حيث انتقلوا إلى مكان الحادث فور توصلهم بالخبر، وعملت عناصر الدرك الملكي على تأمين حركة السير والجولان، كما قامت بمعاينة جثة الضحايا الأربعة وهم من أسرة واحدة ينحدرون من مدينة أزيلال، كانوا على متن سيارة خفيفة في اتجاه مدينة الجديدة، وتم نقلهم بتعليمات من النيابة العامة إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي بسيد بنور.

وفتحت عناصر الدرك الملكي تحقيقا في الحادثة المروعة، بتعليمات من النيابة العامة المختصة، قصد معرفة

أولاد تايمة

حيازة المخدرات وترويج الشهب النارية والمفرقات المهربة



■ عبد اللطيف الكامل

أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية بالمفوضية الجهوية للأمن بأولاد تايمة، يوم الأحد 23 يوليوز 2023، شخصا يبلغ من العمر 31 سنة، من أجل تهمة حيازة وترويج الشهب النارية والمفرقات المهربة، وتم إلقاء القبض على المتهم وهو في حالة تلبس بترويج المفرقات بشوارع التقدم بمدينة أولاد تايمة، كما أسفرت عمليات البحث والتفتيش عن العثور بحوزة الموقوف على 811 وحدة من المفرقات والشهب النارية من مختلف الأنواع.

وبناء على هذه الحجزات تم إخضاع المشتبه فيه لإجراءات البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد مصدر هذه المواد المهربة وكذا كافة الامتدادات المحتملة لهذه القضية الخطيرة التي تهدد سلامة الأشخاص والممتلكات.

الخميسات

استمرار عدم تشغيل المسبح الكبير وتردي وضعيته بشكل أكبر

■ أوراري علي

فتح المسبح البلدي بمدينة الخميسات أبوابه في وجه بنات وأبناء المدينة، انطلاقا منتصف شهر يوليوز الحالي، وتم من جديد الإقتصار على الصغار، فيما ظل الكبير على حاله ولم يتم تشغيله مرة أخرى. هذا المرفق المائي الذي قيل عنه الكثير في السابق وتم التداول في شأنه في لقاءات واجتماعات وفي دورات الجماعة الحضرية، عاد مرة أخرى ليكون موضوع نقاش بين ساكنة المنطقة، ولتطرح التساؤلات بخصوصه، نظرا لأن أبناء حاضرة زمور هم في حاجة فعلية للمسبح خصوصا معا، وتزداد وضعية المسبح الكبير مع مرور الوقت سوءا، وأضحت وضعيته جذ متريفة، خاصة بعد الإقدام قبل بضعة أشهر على إفراغ المخلفات الهامدة من التربة وحجارة به وفي جنباته، مما أثار حفيظة وغضب المواطنين والمهتمين وعموم الراي العام المحلي عامة، وشكل الموضوع مثار احتجاجات فعاليات مدنية، حيث تم تقديم اقتراحات وطرح بدائل، وتمسك المحتجون في لقاء مع رئيس الجماعة بضرورة إزالة تلك الأتربة في أفق القيام بالإصلاح والترميم والتأهيل وبعد ذلك تشغيله.

تدخلات ومرافعات واحتجاجات لم تغير من الأمر شيء، لأنه ولحد الآن، لم يتم إزالة الأتربة المتراكمة، إضافة إلى انتشار النباتات البرية اليابسة بمحيط المسبح، مما يجعله يتحول إلى قفر مهجور يبعث شكله على الحسرة والتعز، وهو الذي يعد منشأة ومعلمة ذات أهمية كبيرة.



مطالب بتعزيز العرض الصحي والرفع من قدرات القطاع بالمنطقة ساكنة اغرم وستة عشرة جماعة قروية بتارودانت بدون طبيب

مريض بعد وصوله إليها وأسرته إلى مستشفى الحسن الثاني بأكادير الذي يعتبر مستشفى جهة سوس ماسة، الذي يعرف بدوره خصوصا على مستوى الإمكانيات المادية والبشرية، وهناك يرسل المريض إلى دار البقاء في مقبرة أكادير أ وتعود به أسرته إن لديها إمكانيات إلى مقبرة قريته؟

إن ما يعيشه المركز الصحي لدائرة اغرم الذي تركه الطبيب لأكثر من ثلاثة أشهر بعد انتقاله إلى جهة أخرى، ليس بوضع استثنائي، فالمركز الصحي لجماعة النخيت الذي كان يتوفر على طبيب ومرمضين في التسعينات من القرن الماضي، يعرف هو الآخر وجود ممرضة واحدة فقط، وفقا لصادر الجريدة، ومستوصف جماعة والقاضي جانب الطريق الرئيسي، الذي كان يتوفر على طبيب وممرض، يتوفر فيه اليوم المعادن النفيسة بدأ بين جماعتي امي نثرت ألف وخمسائة أسرة من أسر العمال لتضف إلى ساكنة المنطقة بدون طبيب؟

أولوية بالنسبة للساكنة وزوار المنطقة، وهو ما يتطلب بذل جهود حقيقية لتأهيل العرض الصحي وتطويره للاستجابة إلى مختلف الاحتياجات الصحية وتلبية الطلبات المختلفة في هذا الإطار، مع توفير كل شروط المزاولة السليمة للمهنيين الذين يتم انتدابهم للقيام بمهامهم في المنطقة.



بالصعوبات التي قد تعرض زيارتهم لأقاربهم وربط صلتهم بجذورهم، بسبب ضعف العرض الصحي والمشاكل التي يعاني منها القطاع، سواء في شقه العام أو الخاص، في ظل عدم توفر أية مصحة خاصة ولا طبيب، علما بأن الأمر يتعلق بأطفال ومسنين ونساء حوامل

بالصعوبات التي قد تعرض زيارتهم لأقاربهم وربط صلتهم بجذورهم، بسبب ضعف العرض الصحي والمشاكل التي يعاني منها القطاع، سواء في شقه العام أو الخاص، في ظل عدم توفر أية مصحة خاصة ولا طبيب، علما بأن الأمر يتعلق بأطفال ومسنين ونساء حوامل

■ محمد مستاوي

تشرف دائرة اغرم على بلدية وستة عشرة جماعة قروية، وبالرغم من أن ساكنتها تقدر بحوالي 60 ألف نسمة، واحتضانها لمراقق مختلفة، هي عبارة عن تجمعات بشرية، كما هو الحال بالنسبة لإعدادية وثانوية الأرك باكثر من ألف تلميذ وتلميذة، فإن هناك العديد من النقائص التي ترخي يديها على الساكنة وزوار المنطقة، وعلى رأسها إشكالية الخصاص في العرض الصحي.

خصوصا، تتضح معالمه الرئيسية في كون المركز الصحي الوحيد بمركز الدائرة هو بدون طبيب، حيث مّر على انتقال الطبيب الذي كان فيه أكثر من ثلاثة أشهر، حسب تصريحات مصادر «الاتحاد الإشتراكي»، علما بأن ساكنة الجماعات الستة عشرة وبلدية اغرم المشار إليها، ظلت لسنوات تطلب بأطباء متخصصين في الولادة، وطب العيون، وطب العظام، وطب الأطفال، كحق من حقوق المواطنة، الأمر الذي لم تتم تلبية، وهو ما يجعل المصابين بالأمراض العادية أو المزمنة أو المعرّضين للدغات الأفاعي والعقارب، يستمرون في التوجه إلى المركز الصحي بإغرم الذي أصبح مستوصفا بدون أي طبيب؟ منطقة، وبسبب هذا الشح الصحي الذي تعاني منه الساكنة على مدار السنة، تجعل كذلك من يرغبون في زيارة مسقط الرأس، نمونجا، يترددون في ذلك، ويفكرون ألف مرة ف

تابعة لمديرية برشيد بجهة الدار البيضاء سطات

تتويج مؤسسة تعليمية بجائزة التنويه الدولي للأفلام التلاميذية المؤثرة في أمريكا



عالمنا سحره، وخلق لديه تساؤلات ومفارقات عديدة أدت إلى تطور أحداث الفيلم .

وقد ساهم في إخراج هذا العمل فريق تربوي وفني مكون من استاذات وأستاذة مؤطرين وتلميذات وتلاميذ من مؤسسة التفحج، وجرى تصويره بمركزية مجموعة مدارس مولاي الدرود I التابعة للمديرية الإقليمية برشيد.

ويأتي هذا التتويج ليؤكد على تميز المدرسة المغربية العمومية وقدرتها على الإبداع، وهو ما يعكسه هذا الفريق التربوي والتلميذات والتلاميذ الذين ساهموا في هذا العمل الفني بإبعاده التربوية ورسائله المتميزة ومعالجته لقضية من القضايا الأساسية المرتبطة بالحق في التعلم والدراسة، والذي يكافئ مبادرتهم المتميزة في تسليط الضوء على مواضيع تربوية واجتماعية ذات أهمية بالغة، من قبيل الهدر المدرسي باعتباره تحديا أساسيا، تهدف خارطة الطريق 2022-2026 إلى الحد منه ونفاذ مسبباته. ويؤكد المختصون في علم التربية في كل مناسبة على أن ظاهرة الهدر المدرسي تستدعي تظافر جهود جميع المتدخلين والشركاء وفعاليات المجتمع من أجل العمل على مواجهتها، ضمانا لحق بناتنا وبنائنا في الاستفادة من تعليم جودة كاملة غير منقوصة.

■ محمد تامر

حاز الفيلم التربوي «الخروف» (The Lamb) لمؤسسة التفحج للتربية والتكوين بمديرية برشيد، التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، على جائزة التنويه ، بعد بلوغه نهائيات المهرجان الدولي للأفلام التلاميذية المؤثرة 2023 الذي أقيمت فعالياته بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 25 يونيو 2023 ، والتي عرفت مشاركة ما يقارب 13.868 مشروعا فنيا ، يمثلون أكثر من 120 دولة من مختلف العالم والتي تمت عن بعد عبر الموقع الرسمي للمهرجان.

وتعتبر هذه الجائزة التتويج الثاني لهذا الفيلم، بعد الجائزة الشرفية نكور التي توج بها بطل الفيلم، التلميذ وليد فيجادي، في مهرجان فنون الطفل العربي بالدار البيضاء في دورته الثانية، وتعالج أحداث هذا الفيلم موضوع الهدر المدرسي في فني متميز، إذ تحكي قصة طفل صغير يناهز عمره السبع سنوات، دون التحاقه بالمدرسة بسبب امتناع والديه عن ذلك من أجل رعي الغنم بمرعى بجوار سور المدرسة، إلا أنه وخلال الإمسك بخروف شرد عن القطيع بداخل المدرسة، اكتشف

كواليس - كواليس -

تشريع

على المستوى التشريعي، أكد الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية في الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس، أنه ورغم التركيز السياسي على الجانب الرقابي لمختلف الأوراش الاجتماعية المفتوحة، وبعد تقديمه لسبعة وثلاثين (37) مقترح قانون، تقدمت المعارضة الاتحادية بأحد عشر (11) مقترح قانون تهم إحداث مجلس للجانة المغربية بالخارج، ومراجعة مدونة الشغل والقانون المتعلق بالحالة المدنية ومجموعة القانون الجنائي والقانون المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء والقوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية وغيرها.

تعديل

تقدم الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، خلال هذه السنة التشريعية، بما يقارب 500 تعديل على 22 نصوصا تشريعية، على وجه الخصوص، مشاريع القوانين المتعلقة أساسا بالمنظومة الصحية التي تندرج في إطار الإصلاحات الكبرى في بلدنا. وبالرغم من جدية وواقعية هذه التعديلات وأهميتها في تحسين وتجويد مشاريع القوانين هذه، فإن الحكومة اختارت عدم التفاعل والتجاوب الإيجابي مع معظمها.

وزراء

يشتكى عدد من الوزراء والوزيرات بالحكومة الحالية من ضعف الميزانية المخصصة لقطاعهم، مما دفعهم إلى طلب دعم النواب بالغرفتين من أجل الضغط على الحكومة لتوفير موارد مالية لهم قصد الوفاء بالتزاماتهم، وهو الأمر الذي بدأ يتكرر سواء في الجلسات العامة أو للجان أو حتى في اللقاءات الخاصة، بما يفيد أن جهة ما تحسرك المالية العمومية وأن ما يسمى بالتنسيق بين الأغلبية لا يعدو مجرد كلام ينتهي مع المداد الذي كتب به، بيد أن الوزراء القريبين من عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، ومن مختلف الأنوان يحظون بأغلب الكعكة المالية.

أركان

اقترح محمد ملال، رئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة، بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والمدير العام للوكالة الوطنية للمياه والغابات والمدير العام للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان إعداد قانون خاص لأجل حماية شجرة الأركان، وذلك يوم الثلاثاء 25 يوليوز 2023، وهو ما تفاعل معه الوزير المعني بالقول إنه متفقد، ولو أن بعض النصوص منشورة هنا وهناك، ناهيك عن وجود فراغات وجب تديرها، وطرحته تخلات المعارضة الاتحادية لمواضيع «واقع الغطاء الغابوي لبلادنا في ظل ضعف التساقطات المطرية»- «الإجراءات الحماية لمواجهة حرائق الغابات ببلادنا خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة» وكذا «برامج التشجير وسبل إشراك الساكنة في تحديد مواقع عمليات التشجير»-«واقع غابات الأركان وسبل حمايتها من الإختار والمحاصيل وتسويقها خاصة بعد تصنيف شجرة الأركان كتراث ثقافي لا مادي للشعبية، مصدر عريق للتنمية المستدامة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تصفيه

صادق مجلس النواب، الاثنين 24 يوليوز 2023، بالأغلبية، على مشروع قانون التصفية رقم 11.23 المتعلق بتنفيذ قانون المالية لسنة 2021، وذلك خلال جلسة تشريعية، ترأسها راشد الطالباني العلمي، رئيس مجلس النواب، بحضور فوزي لقع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، وصادق النواب بالأغلبية على مشروع قانون التصفية الذي يثبت النتائج النهائية لتنفيذ قانون المالية لسنة 2021، على مستوى كل من الميزانية العامة وميزانيات الحسابات الخصوصية للخرنية ومراقف الدولة المسيرة بصورة خاصة، فعلى مستوى الميزانية العامة، بلغت النفقات المتجرية عند نهاية السنة 390.22 مليار درهم، وسجلت تقديرات الموارد ما مجموعه 335.62 مليار درهم، وتم تحصيل ما قدره 3535 مليار درهم، أي بنسبة إنجاز بلغت 105.18 في المائة.

ع.الحق الريحاني - م. الطالباني



سيد بعزير؛ برمجة بناء وحدات للتعليم الأولي في جماعة «مركيتام» بإقليم جرسيف

تقدم النائب سعيد بعزير، عضو الفريق الاشتراكي، بسؤال كتابي إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول برمجة بناء وحدات للتعليم الأولي في جماعة مركيتام بإقليم جرسيف. وأبرز النائب بعزير من خلال السؤال ذاته، أن تعميم التعليم الأولي يتطلب كثيف الحجرات المخصصة له، وتوفير التجهيزات والموارد البشرية اللازمة. وأضاف النائب الاشتراكي، وحيث أنه على مستوى جماعة «مركيتام» بإقليم جرسيف، تحتاج الساكنة إلى العديد من الوحدات المخصصة للتعليم الأولي من أجل فتح المجال لكل الأطفال حتى يتسنى لهم الولوج للنسب لهذه الخدمة. وعلى هذه الأسس والخيارات سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل التعجيل ببرمجة بناء وحدات للتعليم الأولي في جماعة «مركيتام» بإقليم جرسيف، ومتى سيتم الانطلاق في تنفيذها؟

سؤال - جواب

النائب البوعمري؛ تعثر برنامج محو الأمية الوظيفي للصانع التقليديين بجهة الدار البيضاء سطات



وجه النائب محمد البوعمري سؤالاً كتابياً إلى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول تعثر برنامج محو الأمية الوظيفي للصانع التقليديين بجهة الدار البيضاء سطات. وأبرز النائب الاشتراكي أنه بهدف تنمية المعارف الحياتية للصانع التقليديين الأميين، وتأهيلهم عبر إكسابهم مهارات القراءة والكتابة والحساب وفق مواد ملائمة لخصوصية القطاع، تم اعتماد برنامج محو الأمية الوظيفي متعدد السنوات، بمختلف جهات المملكة، لغاثة الصانع التقليديين بشراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية وجمعيات المجتمع المدني. وأضاف النائب البوعمري أن هذا الورش الهام إذا كان قد عرف انطلاقته بمختلف الجهات، فإنه للأسف مازال متعثراً بجهة الدار البيضاء سطات، خاصة البرنامج الذي كان من المفترض أن ينطلق بالمعهد التالية: (المعهد المتخصص في فنون الصناعة التقليدية مولاي رشيد والمعهد المتخصص في فنون الصناعة التقليدية عين السبع الحميدي)، الأمر الذي خلق استياء في صفوف هؤلاء الصانع ويضرب عليهم هذه الفرصة الهامة. وعلى هذه الأسس سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن التدابير لإطلاق عملية التكوين هذه على غرار باقي الجهات.

نقطة نظام

دروس التاريخ... ووضوح خطاب المعارضة

ع.الحق الريحاني

ينغيب عن ذهن البعض أو يتناسى، بسبق إصرار وترصد سياسي، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، هو أكبر قوة عددا كعمر، وهذه هي الحقيقة السياسية التي أفرزتها نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة بالمغرب. وترجم هذه الحقيقة السياسية، في التوفر على أكبر فريقين برلمانيين بالرفة الأولى والثانية، ويمارسان دور المعارضة الاتحادية وفق توجه الحزب وخطة السياسي الذي تحدده مؤسسات الحزب ومبادئه وتاريخه النضالي والسياسي، وخبرة الفريقين في تراكم الممارسة البرلمانية التشريعية والرقابية. ومن يتغافل عن حقائق التاريخ السياسي القريب ببلادنا، ويحاول كل مرة أن يعطي الدروس لحزب القوات الشعبية بخصوص المعارضة، نذكره أن حزب الاتحاد الاشتراكي ولد من صلب المعارضة وتحمل مسؤولية المعارضة المجتمعية والسياسية والبرلمانية لعدة سنوات، ويتكسب خبرة كبيرة في ذلك بفعل التراكم السياسي والميداني، ويسجل التاريخ نجاحه في هذه المسؤولية السياسية.



عبد الرحيم شهيد

قضية بالبرلمان

المعارضة الاتحادية تنتقد الحكومة وعلاقتها بالمؤسسة التشريعية



سواء داخل الأجل المنصوص عليها دستوريا أو خارجها. واستنكر الفريق الاتحادي عدم تجاوب الحكومة مع العديد من طلبات عقد اجتماعات للجان النيابية الدائمة المخصصة للاستماع إلى مسؤولي الإدارات والمقاولات العمومية بحضور الوزراء المعنيين طبقا للفصل 102 من الدستور، واستخفاف الحكومة بمقترحات القوانين، المقدمة من طرف المعارضة البرلمانية، وعدم التزامها بتخصيص اجتماع كل شهر لدراسة مقترحات القوانين. كما انتقد الفريق تعامل الحكومة مع مقترحات القوانين، خاصة تلك المقدمة من طرف المعارضة البرلمانية، وعدم التزامها بتخصيص اجتماع كل شهر لدراسة مقترحات القوانين كما ينص على ذلك القانون التنظيمي رقم 065.13 المتعلق بتنظيم وتسيير أشغال الحكومة والوضع القانوني لأعضائها، وتقاعس مجلس النواب عن تخصيص يوم واحد على الأقل في الشهر لدراسة مقترحات القوانين، ومن بينها تلك المقدمة من قبل المعارضة، كما تنص على ذلك الفقرة الثانية من الفصل 82 من الدستور. وأشار الفريق كذا إلى تعطيل اجتماعات ندوة الرؤساء التي تقدم باقتراحات تهم تنظيم المناقشة العامة للنصوص المعروضة على المجلس وتداول حول أشغال اللجان والبرمجة الزمنية لأشغال المجلس، طبقا لمقتضيات الباب التاسع من النظام الداخلي لمجلس النواب. كما سجل الفريق الاشتراكي التسرع غير

المفهوم في مناقشة معظم مشاريع القوانين الحالية على اللجان الدائمة في خرق واضح للمادتين 181 و 182 من النظام الداخلي لمجلس النواب. وأكد الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية على أنه بالرغم من هذه الاختلالات المسجلة، وحرصا منه على أداء مهامه كاملة، يبادر إلى استثمار كل الآليات الدستورية ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، من أجل تطوير العمل البرلماني وتقوية آليات

تشريعات

الالتزام الجوهري يضع بمجرد منع الطفل الكفيل من حقه في المعاش المخصص لذوي الحقوق، ويتناقض هذا المنع مع كل الامتيازات القانونية التي أقرها المشرع المغربي في قوانين الحالة المدنية ومدونة الأسرة وقانون الجنسية وقانون صندوق التكافل العائلي والقانون الجنائي. كما أن الاتفاق الوكابي للطفل المكفول في حياة الكافل، ينبغي حمايته بعد وفاة هذا الأخير، ضمانا لعدم تعرضه لمخاطر اجتماعية، وهو ما يتماشى بشكل مباشر على الغاية من ورش الحماية الاجتماعية. لذا فإن الفريق الاشتراكي يتقدم بهذا المقترح، الرامي إلى تعديل الفصول من 31 إلى 34 ضمن الجزء الثالث من القانون رقم 011.71 بتاريخ 12 ذي القعدة 1391 (30 دجنبر 1971) يحدث بموجبه نظام لمعاشات التقاعد المدنية، كما وقع تغييره وتتميمه، بهدف توسيع الاستحقاق ليشمل الأطفال المكفولين طبقا للقانون رقم 15.01 المتعلق بكفالة الأطفال الممهلين، حفاظا لهم على الحقوق المكتسبة، وتأمينا لاستقرارهم العائلي، وحماية لهم من النقص وتقدم بالمقترح عبد الرحيم شهيد وباقي أعضاء الفريق الاشتراكي.

المعاشات المدنية

بالحفاظ على استقرار الأسر وضمان الحد الأدنى من المستوى المعيشي الذي كانت تعيشه الأسرة قبل حادث وفاة الكفيل. إذ أن المادة 31 من القانون المذكور حصرت ذوي الحقوق فقط في الأمهات أو أرامل والأيتام، ومكتنهم من الاستحقاق، في حين أن الأطفال المكفولين في حال وفاة كفيلهم، يسقط عنهم الحق اعتبارا لكونهم أطفالا متخلي عنهم، مما يعرض مصالحتهم الفضلى للفساد، ويتم فقد عنصر الاستقرار العائلي والاجتماعي، وقد يعرضهم هذا الحرمان القانوني إلى الضياع والتشرد، بعدما كانوا في وضعية حمائية من طرف الكفيل، ويضعب الشعور بالأمان والطمأنينة داخل أسرة. وهذا الحرمان يخالف جوهر نظام الكفالة كما نصت عليه المادة الثانية من القانون رقم 15.01 المتعلق بكفالة الأطفال الممهلين، حيث اعتبر «كفالة طفل مهمل بمفهوم هذا القانون، هي الالتزام برعاية طفل مهمل وتربيته وحمايته والنفقة عليه، كما يفعل الأب مع ولده...»، وهذا

كلمة

دعوها تستقيم

محمد الطالباني

دق الفريق الاشتراكي ناقوس الخطر وما وصفه بامتداد منطق الهيمنة السياسية إلى الحياة البرلمانية، في تعارض تام مع المكتضيات الدستورية المتعلقة بتعزيز أدوار البرلمان في المشهد السياسي، وضمان التعددية السياسية، وحماية التوازن المؤسساتي، وتقوية دور المعارضة البرلمانية، وشدد على أن الأمر خرق جلي لمنطوق الدستور وروحته، وتعطيل واضح لقواعد النظام الداخلي لمجلس النواب، بما يضرب في الصميم العمل البرلماني والمهام والوظائف الموكولة حصرا للمعارضة البرلمانية. وكذا استمرار مجموعة من الاختلالات التي طبعت سلوك السلطة التنفيذية في علاقتها مع السلطة التشريعية كما طبعته طريقة عمل المؤسسة البرلمانية. الفريق الاشتراكي الذي هو امتداد لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إنما عبر ويعبر عن قناعة راسخة ومبدئية، عن الحرص يوما على إنضاج الديمقراطية المغربية عبر فصل السلط، وعبر احترام التعددية التي تبناها المغرب منذ الاستقلال، وقدم من أجلها الاتحاد شلالا من الدماء ومن سنوات السجون ومن عذابيات أنت من هولها الجبال، وتقرير الإنصاف والمصالحة يشير إلى أن الواقدين اليوم للمشهد السياسي لم يكونوا أبدا في ركن أو زاوية، وهو ربما ما يجعلهم يستخفون، في أحسن الأحوال، بالديمقراطية وضرورة تحسينها لأنها مكسب من تاريخنا ومستقبل هذا البلد. الديموقراطية ليست ترفا وليست لعبة إرقام بل هي أرق للبلد، للوطن... فدعوها تستقيم!

بورثريه

الراحل أحمد الزايدي الصحفي البارز الذي ترأس الفريق الاشتراكي



عبدالحق الريحاني

انتخب الراحل أحمد الزايدي نائبا برلمانيا عن دائرة بوزنيقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لعدة ولايات، حيث دخل مجلس النواب منذ 1993. وشغل الراحل أحمد الزايدي منصب رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، من سنة 2007 إلى 2014. وكان أيضا يترأس جماعة الشراط المحسوبة على مدينة بوزنيقة، التي كانت تحتضن كل سنة موسم العنب الذي سهر الراحل على تنظيمه في إطار دعم التنمية المحلية وإنشعاق المنطقة من الناحية الفلاحية والتجارية ولأجل التنشيط الثقافي بالمنطقة. ولد أحمد الزايدي بمدينة بوزنيقة عام 1953 وتابع دراسته بثانوية مولاي يوسف بالرباط، ثم جامعة محمد الخامس، وكلية الحقوق بالجزائر للرباط، وبعد تجربة قصيرة بسلك المحاماة، انتقل للصحافة، حيث اشتغل بالإذاعة والتلفزة المغربية ابتداء من سنة 1974، تخللها تفرغ من أجل استكمال تكوين عال في الصحافة بالمركز الفرنسي لتكوين واستكمال تكوين الصحفيين بباريس، ليعود مجددا لتتبع المشوار حيث حقق مكاسب مهنية ألهته لتسيير قسم الأخبار إذ احتكر الشاشة الصغيرة المغربية في ساعة ندوة المشاهدة لمدة حوالي 20 سنة كرئيس تحرير مركزي ومقدم للندوة الإخبارية الرئيسية في التلفزيون العمومي. وبصفتها الصحفية هاته أسس أحمد الزايدي نادي الصحافة بالمغرب وكان رئيسا له. قدم استقالته من التلفزيون المغربي وهو رئيس التحرير في قسم الأخبار احتجاجا على تولى وزير الداخلية إدريس البصري منصب وزير الإعلام. وعلى المستوى السياسي بدأ القيادي الراحل مساره من بوابة الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط، وخاض غمار الانتخابات الجماعية لسنة 1976 كأصغر مرشح باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في جماعة الشراط القروية ببوزنيقة. ودخل المؤسسة التشريعية سنة 1993، وتولى من أكتوبر 2007 إلى منتصف 2014 مسؤولية رئاسة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب. أحمد الزايدي متزوج واب لأربعة أبناء، وهو والد السياسة المغربية والبرلمانية سعد الزايدي، والبرلماني سعيد الزايدي. توفي الراحل أحمد الزايدي، يوم الأحد 9 نونبر 2014 غرقا في جرى وادي الشراط بمنطقة بوزنيقة بعد أن غمرت مياه سيارته، لم يستطع كثير من أبناء الشعب المغربي التصديق رواية وفاته، حتى أن هناك من شككوا في صحتها. كتب عنه بعض أصدقائه كتاب: «إنسان من أزمنة قادمة»، من تأليف: عبد اللطيف وهيبي، حسن طارق، ومحمد دوخة.

م. الطالباني

في إطار دوره التشريعي تقدم الفريق الاشتراكي، منذ منتصف السنة الماضية، بمقترح قانون حول المعاشات المدنية، وجاء في التقديم أن المعطيات الإحصائية تشير إلى وجود أكثر من 8000 طفل متخلي عنه سنويا بالمغرب، ويثير هذا الموضوع إشكالات حقيقية على المستوى الاجتماعي، لما له من آثار على مستوى الاندماج والتماكس المجتمعي. وقد تنهت الدولة إلى هذا الإشكال، فأصدر المشرع ظهيرا شريفا بمطالبة قانون رقم 1.93.165 بتاريخ 10 سبتمبر 1993 المتعلق بالأطفال الممهلين، والذي تم نسخه بموجب المادة 32 من القانون رقم 15.01 المتعلق بكفالة الأطفال الممهلين، الصادر بتنفيذه ظهيرا شريفا رقم 1.02.172 بتاريخ 13 يونيو 2001). بعدما عمل على مراجعته مرارعة شاملة، وجعله كشكل متقدم لتنظيم عملية الكفالة وتحديد شروطها وآثارها، حماية للأطفال ولصالحهم الفضلى. وتشير إحصائيات النيابة العامة إلى وجود أعداد طلبات مهمة يتقدم بها المغاربة من أجل كفالة أطفال متخلي عنهم طبقا للشروط



فدوى العبود

يعتبر حنا مينة واحداً من الروائيين الأوائل الذين يؤمنون بأن القيمة الأثمن للرواية هي المعرفة، لقد فتح عينه على القهر منذ أبصر الاحتلال الفرنسي وضوء البرجوازية العربية التي لم تكن سوى نسخة مشوهة ومزورة عن البرجوازية الغربية.

وبينما كان قراءه يظنون عليه روائي البحر/ شيخ الرواية السورية، مفتونين بهذه المنطق من الوجود والمغامرة؛ فإن هاجسه الحاضر في حواراته وشخصياته؛ تمثل في النظر للكتابة باعتبارها فعل إيقاظ.

تظهر في سيرته الذاتية ومن خلال علاقة الإبن بالاب سليم مينا، والذي كان يتقن بلا هدف «كان أبي رحالة، أراد الرحيل تلبية لنداء المجهول، ولطالما تساعت: وراء أي هدف كان يسعى؟ - ملاح افتراق الروائي الشاب عن خطوات والده عبر تحديد هدفه في الحياة؛ لقد تأثر بمقاومين يصرفهم بانهم من طراز خاص، وأعجب بقناعة أن النضال الحقيقي هو في نمو إنسانية الإنسان؛ فلم يكن البحر ولا الغاية وهي -حلم أساسي في أعماله- هاجساً جوهرياً بل مجرد وسيط وارتداد نحو الذات لاستكشافها، من خلال عقد حوار مع أحط ما فيها من نزج التراب عن أسمي ما تحمله: (الوعي المصحوب بالإرادة الحقيقية للتغير).

لقد بدا وكان هذا الماضي بالنسبة لنا نحن -والذي كان حاضر مينة ذات يوم - منثور ليحدد نفسه وسيعاود شبحه الاستيقاظ في حياتنا الحاضرة، وهنا تأتي أهمية تناول تجربته ونتاجه الذي يفوق 40 عملاً بين الرواية والدراسات ومجموعتين قصصيتين وفي هذه الأعمال لم يكن حنا مينة ليأتي من خارج سياق معاناة هذا الشعب ولم يكن إبطاله ليخرجوا عنهم «فغضبنا معهم حافياً، عارياً، جانعاً، محروماً من كل مباحج البراءة الأولى».

في كتابه «الرواية والروائي» تلومه والدته على الحياة في قلب الخطر، خطر فقد الطفل العليل وخطر السجن والمنافي «وأنت تعطي نفسك للعباد، في سبيل ما كنت تسميه التحرر من الاستعمار الفرنسي وتحقيق العدالة الاجتماعية».

إن تحزني مكانة أدبه في المهلة السورية سيظل ممتوراً دون فهم رؤيته للعلاقة التي تصل الذات بالآخر. فمنذ روايته الأولى المصباح الزرق 1954 وحتى كتابة الرواية وهو في عمر 80 ظل مهجوساً بفكرة الهوية الإنسانية كإنسان لا يهتم، وهذه الهوية التي تتعرض الآن بسبب الحرب واللجوء لاختبار عنيف، لقد زرع الحرب الشك في روح الإنسان ورض هذا التحول علاقته بهويته رصاً عنيفاً.

كيف نستعيد مينة في عصر الشتات؟

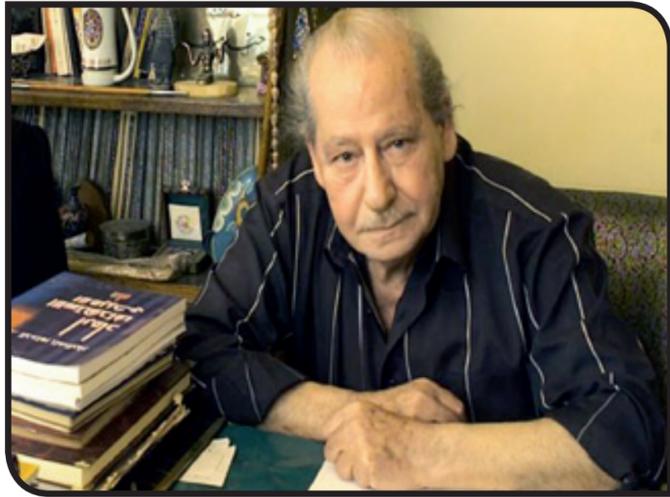
تبو أعماله محاولة جديسة ومبكرة للإجابة عن هذا السؤال، وتكشف لنا شخصياته الساذجة والبسيطة عن إرادة النمو التي تميز هذه الهوية المغيبة بفعل النهب والتجهيل، إنها تريد التحقق لكن ذلك لا يمكن لها في البداية لأن المستقبل الذي يؤمن به مينة لا محل فيه من دون مسؤولية الذات إزاء الآخر والشريك في الوطن. فالهوية التي رسمها في أعماله وشخصياته تطالب بحققها في الوجود لكن هذه المطالبة لا معنى لها إذا لم تقترن بالوعي والاتواء بالتجربة؛ ويرغم تهتك أحلامها والشك بقدرتها على المقاومة قلن بقدرتها على الوعي المستند للإيمان بشراكة الذات مع الآخر.

إن أصالة تجربته تتأتى من كون أدبه ثمرة نضاله وهو يصف نفسه «إن ووعي الوجود عندي، تراقف مع تحويل التجريبية إلى ووعي».

لقد اختار نماذج من الأشخاص البسطاء، فالإنسان الأعلى في أعماله لا يصير ما هو عليه بدون الخطوة الأهم في طريق الحرية (الجهل) والمشقة والتحرر وعبور الغاية البسيطة.

البحر في أعماله كناية عن صراع الذات لاختيار الإرادة، الغاية إشارة إلى الفطرة الأصلية للإنسان، والمعقل في «المصباح الزرق» كتابة عن بئر يوسف، والغرفة في «الثلج يأتي من النافذة» هي لحظة

استعادة حنا مينة



الكشف عن بذرة الحرية واتخاذ القرار.

بذرة الحرية ليست قيمة دخيلة على الإنسان، بل جوهر كينونته والجهل صناعة. لقد كان إبطاله على غراره بريديون تخليص العالم من الظلم، وبهذا الصدد يشير إلى نفسه: «لمساعدتهم على الخلاص من حماة الجهل والسير بهم ومعهم نحو المعرفة».

إن الروايات الغريبة التي كتبها بدءاً من «المصباح الزرق» 1954، «الثلج يأتي من النافذة» 1969، و«الباطر»، 197- ورواية «الشراع والعاصفة»، 1993 نسجت في عالم يبدو مثلاً على الانفعال المكثف ضد وضعية قائمة، (سياسية، اقتصادية، اجتماعية)، بحيث يخوض شخصه الذين ينحدرون من القاع الاجتماعي (عالم بحارة وصيادين وعمال ميناء) دورة حياتهم. يكتب معللاً اختياره: «كي أفتح عيونهم على الواقع البائس».

لم يكن البحر إذن سوى وسيلة لشحن الإرادة، وما الصراع معه سوى صراع مع الذات في فهمها لمفاتيح وجودها ولغزها العميق. إن القيمة الكبيرة التي يعود بها البحر من قلب البحر إما مايسة أو روحية؛ ولكن لا أحد يعود فارغاً فالسلة الخالية من السمك قد تملؤها حكمة جديدة.

لقد عاد يونس من بطن الحوت مزوداً بالفهم، (فهم دوره ووظيفته)؛ وكذلك يوسف الذي ساعدته وحشة البئر على أن يستعد لملك ومكانة قدر له، إن جلعامش أيضاً تعلم في رحلته وعبر خسارة صديقه انكبد على الأدبية والخلود.

لكن ماذا عن الذين عبروا البحر لأجفان، هل خرجوا من بطن الحوت! ومع أن المعاناة التي يخوضها أبطاله فريدة إلا أنها ضرورية لاكتشاف من تكون وحمل مسؤوليتنا إزاء الآخر. وفردة حنا تكمن في هذا بالضبط، لذلك كافع الطروسي بطل الشراع والعاصفة من أجل العودة للبحر، لكن توجب عليه قبل ذلك محاربة متحكر الميناء والقوارب الخشبية وتحدي سلطته وهزم أعوانه لكي يثبت جدارته بالبحر والعودة إليه، إنه يذوق عن حقوق الآخرين ويحمل هموم عمال الميناء، ويسبب الفلج للمتحكر وأعوانه من أن يوعي العمال بحقوقهم، وهو ينتظر استحاققه بالنزول إلى البحر ومقاومة عواصف وقيل ذلك عليه أن يثبت بطلته أمام عواصف البر من رجال الأمن والسراي والعملاء، وهي كالتالي العاتية على الشراع لكنه يقاوم.

لقد مُنح من نزول البحر وفقد سيفيته، فافتتح مقي على الشاطئ بقرب البحر، ويمثل قول الأستاذ في الرواية خلاصة توجه البطل «إن القضية ليست قضية فرد بل قضية مجتمع ينبغي إصلاح المجتمع». وهذه «البنغي» هي التي حرضت الطروسي، إنها هذا الرض المشحون بالشجاعة، فالوعي قيمة مهمة في مسيرة الإنسان للتحرر؛ ولكنها لا تكفي بدون الشرط الأهم: الارتباط الأخلاقي بالآخر ومصيرنا المشترك.

يكتب في سيرته الذاتية: «فانا أعرف أن اليوم الذي أنسى فيه ناسي، أو أدير لهم ظهري، أو ينقطع جبل السرة الذي يربطني بهم سيكون يوم توقي في الكتابة، وتالياً عن الحياة».

لقد جسدت شخصياته الصراع من أجل التغيير لذلك سيرضهم لاختبار أيوب، والفقر والمعاناة، التيه، ثم الخروج من النفق؛ لذا فهو

يقيم الفجوة تلو الأخرى بين شخصه وأفعاله، إن فعلاً كالقتل الذي ارتكبه بطل الباطر -والذي ينتهي به هائماً على وجهه في الغاية- يبدو غير مفهوم لصاحبه ذاته وكان انفعاله غير المبرر ينتهي لغيره، كذلك السجن بالنسبة لبطل المصباح الزرق.

إن إدراك البطل لعالمه الداخلي ولأسطورهاته الذاتية، ووعيه العميق بقيمته كإنسان لاحقة للعبة القسرية في الغاية أو السجن، لذا نجد شخصياته تعاني بداية من توهان وتخاصر بشكوك ذاتية في إنسانيتها، تعيش وطاة الندم في كل ما تفعل فمصيبتها ماثلة في كيفية إدراكها لواقعها ولابد من النضال لبناء إدراك جديد إن لديه قدرة هائلة على تشخيص جوانبه أبطاله وتشريحها، عبر ارتداد قاس على الذات فشخصياته تجسد للحظة التي ذكرها كونديرا «اللحظة التي تهمل فيها الرواية عالم الفعل المرئي لتعكف على الأمر في الحياة الداخلية».

وعبر تقنية الاستبطان، تتيح أعماله للقارئ فرصة المراقبة لتفتح ونمو الوعي لدى الشخص فبطل «الباطر» فوضوي ومتمرّد على كل سلطة؛ يهرب للغاية بعد عملية قتل ارتكبها. وفي «الثلج يأتي من النافذة» سياسي يهرب من وطنه سوريا ملاحقاً إلى لبنان وتسهم عزلته وهروبه في تطور إدراكه للواقع وإيمانه بالكفاح العملي؛ وفي «المصباح الزرق» تتحول شخصية البطل إلى سجنه، ومع أنه ينضم للجيش الفرنسي؛ لكن بفعلته سيحرض والده للخروج في مظاهرة ضد الفرنسيين، ويتدرج فياض بطل الثلج يأتي من النافذة من المعاناة والمشقة إلى المرحلة الأسمى المتمثلة في النضال الفعلي وكتابة منشورات تنويرية.

إن البطل حبس جهله الأولي عاجز عن استيعاب وضعه اللاإنساني والذي يكمن في بقاءه مدفوعاً من الآخرين نحو قدر لا يد له فيه، وشرط خروجه من محنته لا يختلف عن شرط خروج يونس من بطن الحوت، الذي أحاطت به ثلاث ظلمات، (ظلمة البحر، وظلمة الحوت وظلمة الليل) - والمقابل المرئي في أعماله ظلمة الجهل وظلمة العجز وظلمة الشرط اللاإنساني (الفقر والامتهان) ولكن الأخير ليس سوى انعكاس للشرطين الأخرين، لذا سيقتس على شخصه عبر صنوف العذاب كالجوع والحمى والأفات الجسدية وتعريضهم لكافة أنواع الحرمان الجسدية والنفسية وعلى غرار صانع السيوف سيرضهم للضربات العنيفة والكاوية.

تعكس أعماله في أعماقها رفضاً للخلاص الفردي والنظرة القاصرة التي ترى البشر: كمجموعة أثمانيات، إن بطل «الباطر» سيقدد الناس للثورة بعد رحلة النية والجنون، وكذا بطل الثلج الذي يقرر: «لن أهرب بعد الآن، لن أهرب بعد الآن».

يصف مينة عودة الشخصية في الباطر «لم تكن له وجهة نظر واحدة، الحياة، في هذه الغاية، هي التي أعطته وجهة نظر، قوامها أن يكافح ليعيش، وقد كافح وعاش، وحين ظهر حوت آخر في ميناء المدينة، يعود رغم الخطر الذي يتهدده، وفي فعلته هذه بعد أن حولته شكية من وحش إلى إنسان، يسهم بعفوية في بناء العالم الجديد، إذا ما عرفنا أن الحوت هو رمز الأجنبي الفرنسي الذي جاء غازياً ومحتلاً سورية».

ولأن ضريبة الجهل غالبية تبرز أصالة المؤلف الذي عمل حملاً في الميناء، وكتب أولى قصصه على الأيكاس في امتزاج تجربته بادية وامتلاكه رؤية مستقبلية للهوية الإنسانية السورية؛ فمن رماه الجهل واستلاب الوعي تثبت جمرة الوعي بالذات وبالغير، وحنا مينة بحار وتعرفون معنى أن يكون المرء بحاراً، كلنا في السفينة معاً ولا نجاة لنا إن قفزنا منها فرادى دون احتراك بالآخر الذي يشاركنا محتنتنا.

«البحار لا يصطاد من العفلة وكذلك لا يقعي على الشاطئ بانتظار سمكة السردين النافثة. إنه أكبر، أكبر بكثير، وأنا هنا أتحدث عن البحار، لا عن فتى الميناء».

لقد كان أدبه تجسداً لبعثاً لما عاشه، وهو يطالب بحقه من المستقبل. إن تقدم إجابة وأفية على سؤاله حول معركتنا الحقيقية، فهل هي مع الآخر أم مع جهلنا وضمف إدراكنا لواقعنا وقراءته بعقو؟ وما مسؤوليتنا إزاء بعضنا البعض؟

هل وصلتنا رسالته، وكيف تلقيناها؟ وما الذي سنخضعه إليها؟ وهو الذي يعترف أنه لم يستنفد كل الكلمات، ويشعر بمسؤوليته تجاه المستقبل نحن سكانه الآن «وجه كلماتي إليكم، الأتون بجدي من الأجيال الشابة، إذا لم تكن لكم قلوب من تراب».

الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في أدب سناء شعلان

عن مركز «التنوير» الثقافي الفنلندي أصدر الأديب العراقي عباس داخل حسن رئيس مركز «التنوير» كتابه النقدي الجديد بعنوان «الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في أدب سناء شعلان بنت نعيمة» الذي يقع في (186) صفحة من القطع المتوسط، وهو يتكوّن من ثلاثة أبواب نقدية متخصصة تحتوي على دراسات نقدية متخصصة بموضوع الباب، فضلاً عن مقدمة طويلة ومتخصصة تتضمّن ببلوغرافيا دقيقة ومؤرخة حول السيرة الإنسانية والأدبية والأكاديمية والإبداعية والحقوقية لسناء شعلان.

في هذه المقدمة يقول عباس داخل حسن: «أهم ما يميّز قصص سناء شعلان (بنت نعيمة) وسردياتها لغتها الشعرية المتوقّدة والمكثفة ذات العمق الدلالي الخاصّ والنسيج الفنيّ الدقيق والانبهار الفينومينولوجي للصور الشعاعية وشجاعة البوح الأنثويّ والتوقّ الجارف الذي تارة يأتي مباشراً، وتارة أخرى يأتي عبر الرمز المؤنس وهي تمارس لعبة التشكيل السردية بأشكال مختلفة، وأنماط دقيقة في الحكبة ورسم شخصيات قصصها، وترسم ملامحها ودواخلها النفسية وعمقها النفسي من خلال التّوير وتعدّد الأبعاد وشعرنة الوصف بكشف هادئ وموح بادق التفاصيل، حتى لو اخترقت القابوات كلها».

يحمل الباب عنوان «الثقافة الشعرية» ويتناول السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

في حين الباب الثاني يحمل عنوان (الثقافة الشعرية وتفاصيل السرد في روايات سناء شعلان (بنت نعيمة)، ويتضمّن الدراسات النقدية التالية: البوح في رواية «أزكها النسيان»، ورواية «السقوط في التمس» وتيار الوعي في السرد، وقراءة مضادة في رواية «أعشقي».

الضياع الأنطولوجي في فلسفة مارتن هيدغر

لنمط وجوده ويعاني انجاده الذي يكون في العالم ومع الناس وينصف بالهم أو القلق أو الوجود من أجل الموت، إلخ.

غير أن هذه التحليلية الانجادية غير كافية للوصول إلى الهدف المنشود؛ لأنها بحاجة إلى إكمال منهجي حده هيدغر من منطق الحاجة إلى تحليلية أخرى ساهمها التحليلية الوجودية التي تُعنى بما هو أنطولوجي تكتملة للتحليلية الانجادية التي عُنت بما هو انطقي، وبالتالي تكشف التحليلية الوجودية عن بنيات الانجاء، ومن هنا ينتقل هيدغر من البحث الموجودي إلى البحث الوجودي؛ لكن في الحقيقة الحفاظ على الموازنة أو التوازن بين ذيك الباحثين يُعدّ أمراً شاقاً، سببه هو اضطرار هيدغر إلى الانتقال من الرؤية الموجودية العينية إلى الرؤية الوجودية الشاملة، أي الانتقال من الواقعة إلى التعميم، دون أن يكون في الواقعة مسوغ مقنع للاتجاه بها نحو التعميم، لذلك ذهب هيدغر من دون تأسيس كاف إلى التأكيد على أن البنيات التي يكشفها بفعل تكامل التحليليتين الانجادية والوجودية بنيات عرضية؛ وإنما هي بنيات ماهوية، على الرغم من البحث عن بنيات تكشف هذه البنيات على أساس من البحث في الدارين كوجود-في-العالم يقضي بذلك؛ لكن هذا التبرير غير كاف بسبب أن وجود الموجود الإنساني في العالم لا يختزل في الدارين على الإطلاق؛ لأن هناك ضروب من الوجود لهذا الموجود عينه لم يُدخلها هيدغر في عملية الكشف.

وزارة الثقافة
مجلس أمناء مؤسسة الفكر

الضياع الأنطولوجي

في فلسفة مارتن هيدغر

د. علي محمد اسير

دراسة 2023

الضرب من البحث يواجه صعوبات تتعلق بمدى قدرة الباحث على الالتزام بمنهج يجد الذاتية إلى أقصى حد ويلتزم بمعايير صارمة توجه مساره؛ لكن هل من المقبول اختزال الوجود الإنساني في تنوعه الهائل في التصور الذي وضعه هيدغر عن الدارين؟ الواقع أن هذا الأمر غير مقبول؛ لأن التفاوت الكبير بين سلوكات البشر وغاياتهم وتصوراتهم عمّا يجب أن تكون عليه طرق وجودهم يقدح في أية محاولة لوضع نموذج يشمل البشر جميعاً ويؤطرهم فيه مهما كان هذا التصور عميقاً.

ويؤكد هيدغر على أي حال على ما ساهمها الأولوية الأنطولوجية لسؤال الوجود، بمعنى أنه ربط مصير العلوم كافة بالجواب عن هذا السؤال، فالعلوم على اختلافها تُعنى بمناطق وجودية متنوعة تتنوع هذه العلوم انفسها، وبالتالي هي لا تُعنى بالوجود السراسري في هذه المناطق كلها، أي أنها غير مؤسسة أنطولوجياً بسبب من أنها علوم انطيقية، أي موجودة ينصب كل منها على إقليم معين من الوجود، وبالتالي يصير البحث عن إجابة لسؤال الوجود من منظور أن الدارين هو المدخل لتقديم هذه الإجابة وأهيا الأساس الحقيقي لهذه العلوم.

وعندما شرع هيدغر بالبحث في الدارين من منظور طريقته في الوجود، أي الانجاء، حدد منهجيته في هذا السياق على أنها تحليلية انجادية تُعنى بالدارين من ناحية موجودة أو انطيقية، أي تبحث فيه من حيث هو موجود في الوجود، يتواجد وفقاً

الوجود، ووجد أنه إزاء مطلب يجب تحقيقه وفهمه من منطلق أن تأسيس البنية الصورية لسؤال الوجود يسهم في تصيغ هذا السؤال. ولا يُعدّ غريباً أن الابتداء بعملية التساؤل عن معنى الوجود يمكن أن يستند بادئ ذي بدء إلى فهم الإنسان للوجود وذلك من حيث هو إنسان لا يكون موجوداً بالوجود، بل بالوجود، لكن على الرغم من ذلك يجب ألا ننظر إلى هذا الفهم عينه للوجود من دون تدقيق؛ بل يجب أن نتعامل معه بما يسهم في تصيغ سؤال الوجود على نحو صحيح.

ولا غرو أن طرح السؤال عن معنى الوجود يقتضي مدخلاً مناسباً له، ولا يوجد مدخل مناسب سوى الموجودات، لكن الموجودات كثيرة، فأي موجود منها نختاره ليكون مدخلاً للسؤال؟ هنا ارتأى هيدغر أن الموجود المختار لهذه المهمة هو الموجود الذي يكون قادراً على طرح سؤال الوجود، أي الموجود الإنساني نفسه، أو على حدّ تعبير هيدغر الدارين، الذي يمتاز من بين سائر الموجودات الأخرى بفرقته في الوجود، فبينما سائر الموجودات توجد، فإنه هو وحده يتوجد، أي يفعل بوجوده إلى أقصى حدّ هادفاً من ذلك إلى الخروج من ذاته باستمرار من أجل تحقيق إمكانياته، فنمط وجوده يتجلى في الاتجاه نحو تحقيق الإمكانيات وهذا هو الانجاء؛ لكن بما أن هيدغر يوصفه لاحقاً عن جواب لسؤال الوجود، فهو نفسه يتحدد على أنه دارين. وعليه صار الدارين باحثاً في الدارين. والحقيقة أن هذا

علي محمد إسبر

لقد استطاع هيدغر أن يقف عند مشكلة معقدة لا يُعدّ أمراً سهلاً تناولها على المستوى المنهجي تتعلق بأن الثقافة الإنسانية على وجه العموم والفلسفة منها على وجه الخصوص قد غابت عن كليتهما العناية بالتساؤل عن معنى الوجود ما أفضى إلى إهمال الوجود وغوره في النسيان، ويعزو هيدغر تجاهل مسألة الوجود إلى افتراضات مسبقة منعت الفكر الإنساني من الإقدام على أي محاولة يكون الهدف منها هو تصيير الوجود موضوعاً لبحث دقيق منظم يمكن استناداً إليه الوصول إلى نتائج ذات قيمة. وتحدد هذه الافتراضات المسبقة في أن الوجود هو أكثر المفاهيم كلفة، وأنه غير قابل للتعريف، هذا إلى أن مفهوم الوجود هو من بين كل المفاهيم يكون الأكثر وضوحاً، وبالتالي هذا يعني أية محاولة للبحث من حيث إنها سوف تصطدم بالعمومية المطلقة للوجود التي تجعلها نادراً عن أي تعيين منهجي بقصد دراسته، كما أن الوجود هو ما تُعرف به الأشياء ولا يوجد ما يمكن أن نعرف بوساطته الوجود؛ إلا أنه سوف نتكشف في النهاية أنه وجود لا غير، هذا إلى أن وضوح الوجود يجعل من غير المتاح البحث فيه؛ لأنه لا يمكن الوصول إلى معرفة أبعد من هذا الوضوح عينه. غير أن هيدغر قام بتفنيد هذه الافتراضات المسبقة مؤكداً أنها هي أنفسها تصير حوافز للبحث في

جديد الدورة 23 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة:

العودة إلى انتقاء الأفلام الروائية الطويلة في المسابقة

أحمد سيجلماسي

يستفيد من البلاغ الصحافي الذي توصلنا به من إدارة المركز السينمائي المغربي هذا اليوم (الثلاثاء 25 يوليوز 2023) أن برنامج الدورة 23 للمهرجان الوطني للفيلم، المزمع تنظيمها بطنجة من 6 إلى 14 أكتوبر 2023، يتضمن جديدا يمكن إجماله فيما يلي: أولا، إضافة مسابقة جديدة إلى مسابقات الدورة السابقة (دورة 2022) خاصة بأفلام مدارس ومعاهد السينما بالمغرب، فعلى هذه المدارس والمعاهد أن تقترح على اللجنة المنظمة للمهرجان أفضل فيلم تخرج من إنجاز طلبتها برسم الموسم 2023/2022، وذلك في أجل لا يتعدى 15 غشت 2023. ثانيا، إضافة الأفلام الوثائقية إلى الأفلام الروائية، في مسابقة الأفلام القصيرة (من 5 إلى 30 دقيقة)، وعدم الإقتصار على الأفلام الروائية القصيرة فحسب. ثالثا، العودة إلى تقنية الانتقاء فيما يتعلق بمسابقة الأفلام الروائية الطويلة، كما كان عليه الوضع قبل الدورة 22 للمهرجان. وبهذا ستخضع الأفلام المرشحة للمشاركة في المسابقات الثلاث (القصيرة الوثائقية والروائية، الروائية الطويلة، الوثائقية الطويلة) إلى عملية انتقاء من طرف لجن سيتم الإعلان لاحقا عن تشكيلاتها. رابعا، تخصيص فقرة «بانوراما» لعرض سبعة أفلام سيتم اختيارها من بين الأفلام المسجلة



نرجس النجار

للمشاركة في مسابقتي الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة، أي من بين الأفلام التي لن يتم انتقاؤها للمشاركة في هتئين المسابقتين. خامسا، الاحتفاء باليوم الوطني للسينما. سادسا، تثمين عمل الخزنة السينمائية المغربية. وفي انتظار الإخراج عن ملصق دورة 2023 وتعيين الموقع الإلكتروني للمهرجان (www.fnf.ma) لا يسعنا إلا التساؤل عن برنامج ومحتوى الاحتفاء باليوم الوطني للسينما، الذي كان ينظم سابقا في 16 أكتوبر من كل سنة (ذكرى رحيل السينمائي محمد ركاب)، وعن الكيفية التي سيتم بها تثمين عمل الخزنة السينمائية المغربية التي ظلت لسنوات طويلة في سبات عميق رغم تعيين وإعادة تعيين مديرة لها.

«الطيب الصديقي» في المسالك الدراسية لسنة المقبلة للبعثة الفرنسية في المغرب



أعلنت مؤسسة الطيب الصديقي، في بلاغ لها، عن صدور فصل مخصص في المقررات المدرسية COLIBRIS 5 المخصصة لمدارس AEFEE المغرب خلال الموسم الدراسي المقبل، عن أيقونة المسرح الطيب الصديقي وعمله المسرحي «موليير أو حبا في الإنسانية». وسبق لفرقة «مسرح الناس» أن قدمت المسرحية، التي كتبها الراحل الصديقي باللغة الفرنسية، بفرساي خلال النسخة السادسة والعشرين لشهر موليير، في مسرح مونتانسنييه بقصر فرساي، بإنتاج من مؤسسة الطيب الصديقي ودعم من وزارة الثقافة.

وسيمكن الولوج إلى المسلك الدراسي لدى الجيل الصاعد من التعرف على أحد

والوجودية، برؤية إخراجية للمخرج حاتم الصديقي، وبسينوغرافيا للدكتور طارق الريح، وبنشاء الدرامي من قبل بكر الصديقي وبموسيقى من تأليف الموسيقار عبد الوهاب الدكالي. ومن المرتقب أن تنظم جولة ذات أبعاد ثقافية وتعليمية وتربوية، لتعزيز الموسم الحافل لتظاهرة «أيام الصديقي»، بعد نسخة أولى ناجحة منظمة بمناسبة اليوم العالمي للمسرح (مارس). واليوم الوطني للمسرح (ماي)، وهما مناسبتان لهما رمزية خاصة، تشكل النقاء للمسرح بالفنون المسرحية واللغات والورشات والمعارض إلى جانب فعاليات مختلفة.

رشيد الوالي والصديق مكوار وحيمود وآخرون يؤثثون صالات الفن السابع خلال الصيف

«أحلام صغيرة» يرى النور بالقاعات السينمائية المغربية



سن 18 دون تحقيقه بسبب منعه من التسجيل بإحدى المدارس، حيث يسלט الضوء من خلال هذه القصة على معاناة الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والعراقيل التي تحول دون تمكنهم من استكمال دراستهم.

ويقوم الممثل كمال حيمود بتجسيد دور مختلف عما قدمه في أعماله السابقة، إذ سيؤدي لأول مرة شخصية مركبة لشاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يدعى «إبراهيم» حيث أصيب بمرض سبب له إعاقة جسدية عندما كان طفلا صغيرا، قبل أن يقرر مقاضاة مدير المدرسة الذي رفض تسجيله فيها عندما كان في السابعة.

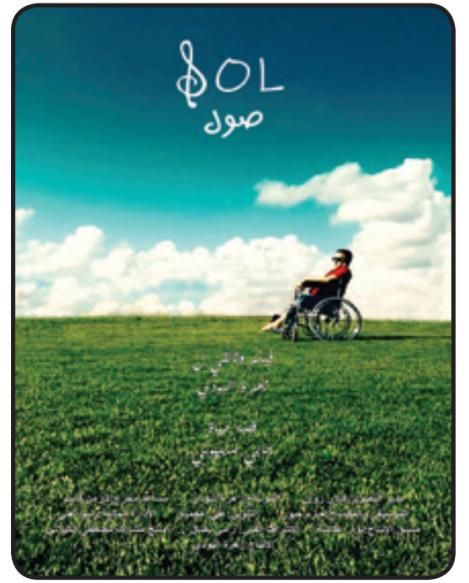
وتم تصوير أغلب مشاهد الفيلم السينمائي الجديد بالدار البيضاء، وهو ثالث أعمال محمد الكفاط الروائية، الذي حظي بدعم من المركز السينمائي المغربي في

تبدأ القاعات السينمائية المغربية عرض الفيلم السينمائي الجديد «أحلام صغيرة» بداية من 2 غشت الجاري، وهو عمل سينمائي من إخراج محمد الكفاط ومشاركة كوكبة من النجوم المغربية يتقدمهم الممثل رشيد الوالي وكمال حيمود وآخرون...

ويعد فيلم «أحلام صغيرة»، بطولة مشتركة تجمع بين كمال حيمود والممثل رشيد الوالي، بالإضافة إلى مشاركة نخبة من الفنانين المغربية كهشام الوالي وحسن فولان ورجوى الساهلي والصديق مكوار ومحمد كافي وصلاح ديزان ووأمحمد ولا.

ويجسد رشيد الوالي في هذا العمل السينمائي دور محامي طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحمل في الرغبة في استكمال دراسته، غير أنه يصل إلى

الفيلم السوري المصري «صول» يشارك في مهرجان جيتشون للموسيقى والأفلام بكوريا الجنوبية



يشارك الفيلم السوري المصري «صول» من إخراج زهرة البودي ضمن فعاليات الدورة الـ19 لمهرجان جيتشون للسينما والموسيقى في كوريا الجنوبية، التي ستقام في الفترة من 10 حتى 15 أغسطس المقبل، وهو المهرجان الأهم من نوعه في العالم.

فيلم «صول» هو إنتاج مشترك بين سوريا ومصر، شارك في إنتاجه من سوريا زهرة البودي ومن مصر مصطفى الكيلاني، وإخراج زهرة البودي، وعرض ضمن فعاليات مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة 2023، وحقق نجاحا جماهيريا ونقديا كبيرا وقت عرضه.

الفيلم يحكي عن «جابي» موسيقي شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لديه حالة خاصة جدا تدعى «متلازمة العظم البلوري» والتي أهدته عن الحركة والمشى وأفقده بصره بشكل نهائي.

وجد شغفه مبركاً، وأصبحت الموسيقى أسلوب حياته ووسيلته لتحقيق أثره الخاص في هذا العالم، هو إنسان عادي لكل من يعرفه، الفارق الوحيد أنه ملهم!

كتب سيناريو الفيلم زهرة البودي وكرام قاسم، ومدير إضاءة وتصوير فادي زوان.

ويتعتبر مهرجان جيتشون هو الأهم في العالم من نوعه، ويقام في مدينة جيتشون بكوريا الجنوبية للاحتفال بالأفلام المرتبطة بالموسيقى، ويعرض البرنامج الرئيسي لمهرجان Jecheon الدولي للموسيقى والأفلام (JIMFF) أفلاماً وثائقية ذات طابع موسيقي من جميع أنحاء العالم.

جاء دنيا عبد الله تغني «أنت كلشي فحياتي»



أطلقت الفنانة المغربية، دنيا عبد الله، أغنيتها الجديدة وهي عبارة عن فيديو كليب، تحت عنوان «أنت كلشي في حياتي»، إذ شارك في هذا العمل الفني كل من محمد المغربي في كتابة الكلمات، ومهدي مزين في التلحين، أما التوزيع ف يعود للمبدعين طارق لحجيجي ومدار، فيما حرص على إخراج الكليب حمزة الميلاحي.

واختارت الفنانة دنيا، عرض الكليب بطريقة مبسطة، إذ حاولت إبراز الشخصية القوية للفنانة المغربية الجميلة بكل المقاييس، من خلال التعبير عن حبها لشريك حياتها، بدون خجل لأنه شعور مقدس وجريء، كما كشفت عن قوة شخصية الفنانة المغربية في الحب والإعتراف للطرف الآخر دون أي خجل، واحتضنت تصوير مشاهد هذا الكليب مدينة طنجة.

يُشار إلى أن الفنانة دنيا عبد الله ستشارك جمهورها المغربي العريض، من خلال حفلات صيفية وأعمال متنوعة ستنتقم من خلالها مع المغاربة موهبتها الفنية وحسها المرهف، لا سيما وأنها تتميز بصوت عذب وحضور قوي.

بأغنية كل أسبوع.. حمزة نمره يفتتح ألبومه الجديد بكليب «رايق»



أطلق الفنان حمزة نمره أولى أغنياته ألبومه الجديد «رايق»، وذلك بشكل فيديو كليب تم تصويره في اليونان.

ويروي حمزة عطش جمهوره لأغانيه عبر إطلاق الأغنية الرئيسية لألبوم «رايق»، والذي يخوض به أولى تجاربه في عالم الألبومات الصيفية، عبر 13 أغنية يتم إطلاقها فرادى بواقع أغنية جديدة في الأربعاء من كل أسبوع.

ويقدم نمره جرعة مركزة من البهجة والتفاؤل و«الفرشة» عبر أغنية «رايق»، التي تتلهم مع بدايات موسم الصيف وهو

ما يتجسد في مشاهد الكليب المبهجة الذي تم تصويره في اليونان تحت إدارة المخرج مصطفى السولي. كما يحمل الألبوم في جعبته حالة موسيقية مختلفة ومميزة يقدم خلالها حمزة توليفة سماعية بين الموسيقى الشرقية والفيوجن والشعبية مع الفلامنكو والأفروبيت، في حين تتنوع موضوعات أغانيه بين العاطفية والواقعية والشجن مع الاتكال على جرعات مضاعفة من البهجة في

أغانيه على غرار الألبومات السابقة. واختار حمزة في ألبوم «رايق» طريقة تسويقية غير معتادة، حيث كشف للجمهور اسم وموعود نزول كل أغنية خلال الأسابيع المقبلة، حيث يتم إطلاقها مساء كل أربعاء، ويعقب أغنية «رايق» باغنيتي «غروب» و«إسكندرية» الأسبوع المقبل، ومن بعدها أغنية «رياح الحياة»، في حين يضم الأسبوع الثالث أغنيته «لعله خير» و«أنا الطيب»، حتى ختام نزول الألبوم مطلع سبتمبر المقبل.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة انخلة الخازرة
جماعة الخازرة
إعلان عن طلب عرض مفتوح
رقم: 03/2023
في يوم الأربعاء 06 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب جماعة الخازرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أمان لأجل

بناء مراب مركز قصبه ولد حادة جماعة الخازرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالصلحة التقنية للجماعة أو تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية، حدد مبلغ الضمان المؤقت خمسة آلاف (5.000,00 درهم).
تقدير تكاليف الأشغال محدد في اربعمائة واثنين وعشرين ألف وتسعمائة وثمانية وتسعون (42.988,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 29, 27 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويكمن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالصلحة التقنية للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها بطريقة الكترونية وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق التوضيحية الواجب الإلزام بها محددة في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2576/إ.د
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات
قيادة ادويران
جماعة ادويران
إعلان عن طلب عرض مفتوح بعروض أمان

في جلسة عمومية
رقم: 02/2023
في يوم 29/08/2023 على الساعة 11 صباحا سيتم في جلسة علنية، بقاعة الاجتماعات بجماعة ادويران، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أمان لأجل: تشغيل بناء سور مقبرة بدوار انون - طلب العروض يمكن
* اما نسخة من الصلحة التقنية التابعة لجماعة ادويران.
* أما تحميله على الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية للدولة: www.marchespublics.gov.ma
يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.
- ملف طلب العروض يمكن
* أما إرساله عن طريق البريد المضمون بشهادة التسليم الى السيد رئيس جماعة ادويران
* اما إيداعه مقابل وصل بالملف التقني التابع لجماعة ادويران.
* اما تسليمه مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
* إما إرساله إلكترونيا إلى حساب الوثائق الواجب الإلزام بها هي تلك المطلوبة بالفصل 4 من نظام الاستشارة.

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم)
- المبلغ التقديري لصاحب المشروع محدد في: (95.226,00 درهم) خمسة وتسعون ألفا ومائتان وستة وعشرون درهم.
ع.س.ن/2583/إ.د

الحديدية: www.oncf.ma
- مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 961.200,00 درهم.
- كلفة الخدمات مقفلة ب: 64.080.000,00 درهم مع احتساب جميع الرسوم مقسمة كالتالي:
* الطلبة المؤكدة: 35.196.000,00 درهم مع احتساب جميع الرسوم.
* الطلبة المشروطة رقم 1: 16.944.000,00 درهم مع احتساب جميع الرسوم.
* الطلبة المشروطة رقم 2:

entre Marrakech et Agadir.
* Tranche Ferme: Etudes d'Avant-Projet Sommaire (APS)
* Tranche Conditionnelle n°1: Etudes d'Avant-Projet Détaillé et de Projet (APD/PRO)
* Tranche Conditionnelle n°2: Etudes d'exécution
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي: www.marchespublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية

في يوم 20 شتنبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد الريسكي الرباط-أكادير فتح عروض الأمان المتعلقة ب:
Prestations du contrôle extérieur des études d'infrastructure, génie civil, des ouvrages d'art, de tunnels, de terrassements, des équipements ferroviaires, d'exploitation nécessaires à la liaison ferroviaire

يمكن سحب ملف طلب العروض محققا من مكتب الضمان لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.ك. الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية.
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة ويمكن للمتنافسين:
* إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتسليم.
* أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضمان لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.ك. في العنوان المشار إليه أسفله.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مكتب ومخوفا إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.ك.
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21-20130 الدار البيضاء
لا يقبل أي طرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
لتزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م.ك.
24 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21-20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الحصري: 0800 004 545
ع.س.ن/1571/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
جماعة تماالت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
سيتم بمقر جماعة تماالت فتح الأظرفة لطلب العروض المفتوحة الآتية وذلك حسب الجدول الآتي:

رقم طلب العروض	الموضوع	التقديرة بالدرهم	الضمان المؤقت بالدرهم	تاريخ وتوقيت فتح الأظرفة
03/2023	كراء مرافق السوق الأسبوعي لسنة 2024	1 300 000,00	150000,00	الثلاثاء 29 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا
04/2023	كراء مرافق المجرة لسنة 2024	273 800,00	80000,00	الثلاثاء 29 غشت 2023 على الساعة الواحدة زوالا
05/2023	كراء محطات وقوف الدراجات والسيارات الثانية لسنة 2024. 1. قرب الحمام القديم. 2. أمام جماعة تماالت. 3. أمام مقهى البستان. 4. أمام تجزئة الزركيم. 5. أمام محلات المركب التجاري. 6. أمام الحديقة المركزية. 7. أمام واجهة البساط 2 على الطريق الوطنية. 8. أمام تجزئة البهجة. 9. الموقف الموسمي لمهرجان تماالت.	141 240,00	30000,00	الثلاثاء 29 غشت 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال

- الأداء يكون سنة كاملة دفعة واحدة لمن رسا عليه العرض .
يمكن سحب ملف طلب العروض بوكالة المداخل بالبلدية، كما يمكن تحميله مباشرة عبر الانترنت من موقع بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma) .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 39 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب وكالة المداخل بالبلدية.
- إما إرسالها عبر البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي :
1/الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :
* التصريح بالشرف،
* وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامه،
2/الملف التقني الذي يضم الوثائق التالية:
* مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس،
* الشهادات المسلمة من طرف أصحاب الفن أو أصحاب المشاريع العموميين أو الخواص.
3/الملف الإضافي:
أ- دفتر الشروط الخاصة بمضى في الصفحة الأخيرة مع كتابة عبارة قرأتها وصادقت عليها ومؤشر في جميع صفحات دفتر.
ب- نظام الاستشارة بمضى في الصفحة الأخيرة ومؤشر في جميع الصفحات .

ع.س.ن/2581/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
دائرة تادرت
قيادة تادرت
جماعة تادرت

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

تنظم جماعة تادرت يوم 2023/09/04 على الساعة العاشرة صباحا امتحانات الكفاءة المهنية بمقر جماعة تادرت برسم سنة 2023 لفائدة الموظفين التابعين لميزانية جماعة تادرت والمستوفين للشروط النظامية برسم سنة 2023 وفق ما هو مبين في الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتباري بشايتها	شروط ولوج الامتحان	ملف الترشيح
محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الثانية	يحدد عدد المناصب المتباري بشايتها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	يتمتع امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية التي غايتها تاريخ إجراء المباراة.	تودع ملفات الترشيحات بمكتب مصلحة الموظفين بجماعة تادرت في أجل أقصاه 2023/09/01

ع.س.ن/2578/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم- واد نون
إقليم سيدي إفني
باشوية سيدي إفني
جماعة سيدي إفني
مديرية المصالح
قسم التعبير والأشغال والممتلكات
والدراسات التقنية والتدريب المغوض
مصلحة الدراسات التقنية و المصالح

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أمان رقم BC/2023/04

في يوم 30 غشت 2023... على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لمدينة سيدي إفني فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض أمان مفتوح لأجل:
شراء عتاد الصيانة لشبكة الإنارة العمومية

يمكن سحب ملف طلبات العروض بمكتب الصفقات لجماعة سيدي إفني ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

• حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة سنة آلاف درهم (6000,00) .
• كلفة تقدير التوريدات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة الف درهم (300000,00) .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-349-12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

مشروع مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة.
ويمكن للمتنافسين :
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضمان الجماعي.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما إرسالها بطريقة الكترونية وفقا للمرسوم 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-14 صادر في 04 سبتمبر 2014 المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- ان العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض رقم 2023/04/م.ج يجب ايداعها بالمستودع البلدي لسيدي إفني قبل يوم 29 غشت 2023...على الساعة الرابعة بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2575/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع الغامزة اقامة اونوفرسال رقم الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا مركز التجاري سيلبكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05-022-12.470
توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 التقييم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 قسم الأشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي

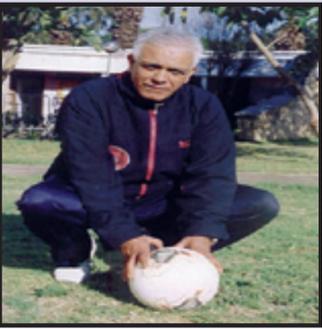
الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

جالة الملك محمد السادس يعث بريقة تعزية إلى أفراد أسرة المرحوم "عسيلة"

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس بريقة تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم حسن أمشراط الملقب بـ«عسيلة».

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية: «فقد تلقينا ببالغ التأثر، نيا وفاة اللاعب الدولي السابق للمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، المرحوم حسن أمشراط، تقبله الله تعالى في عداد الصالحين من عباده، المنعم عليهم بالجنة والرضوان... وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب لكم ومن خلالكم لكافة أهل الراحل المبرور ونويه، ولأسرته الرياضية الوطنية الكبيرة، ولسائر أصدقائه ومحبيه، عن أحر التعازي واصدق مشاعر المواساة، في رحيل

احد نجوم كرة القدم المغربية، الذي ترك بالغ الأثر في سجلها الذهبي، خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، بفضل ما امتلکه من موهبة كروية فنية فريدة وروح وطنية صادقة أهلتة للمساهمة في تتويج منتخبنا الوطني بلقب كأس أفريقيا للامم سنة 1976». وجاء في البرقية «وإذ نشاطرکم



الخميس 27 يوليوز 2023 الموافق 09 محرم 1444 العدد 13.508

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنافسات الإفريقية

الأندية المغربية تتعرف على منافسيها

تعرفت أندية الجيش الملكي والوداد الرياضي، في منافسات دوري أبطال إفريقيا، و الفتح الرياضي ونهضة بركان، في كأس الكونفدرالية الإفريقية، على منافسيها وجدول مبارياتها بعد أن جرت قرعة هذه المنافسات أول أمس الثلاثاء بمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالعاصمة المصرية القاهرة.

في هذا الإطار، يواجه فريق الجيش الملكي فريق أسكو دي كارا التوغولي، في دوري أبطال إفريقيا، على أن يقابل، في حال تأهله للدور التمهيدي الثاني، الفائز من مواجهة النادي الرياضي القسنطيني الجزائري والنجم الساحلي التونسي، علما أن العساكر سيخوضون مباراة الإياب على أرضية ملعبهم.

في نفس المسابقة، أعفي الوداد الرياضي من الدور التمهيدي الأول، بينما أسفرت القرعة عن مواجهة الفريق الأحمر في الدور التمهيدي الثاني للمتاهل من مواجهة حافية الغيني و«جينييراسيون فوت» السنغالي. أما في مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية، فتقرر إعفاء نهضة بركان من الدور التمهيدي الأول، على أن يواجه في الدور التمهيدي الثاني المتاهل من مواجهة «بنذل إنشوروش» النيجيري وأولمبي الشلف الجزائري، علما أن الفريق البرتغالي سيستقبل مباراة الإياب على أرضه. في كأس الكاف دائما، يواجه الفتح الرياضي، في الدور التمهيدي الأول، فريق لوطو البنيني، على أن يلعب، في حال تأهله للدور التمهيدي الثاني، أمام اتحاد العاصمة الجزائري.

ومن المقرر أن تقام مباريات الدوري التمهيدي في الفترة بين 18 إلى 20 غشت في الذهاب، فيما حددت الفترة بين 25 إلى 27 من الشهر ذاته لإقامة مباريات الإياب. وسيلعب الدور التمهيدي الثاني لكأس الكونفدرالية بين 15 إلى 17 سبتمبر 2023، وفي دوري الإبطال من 29 سبتمبر حتى 1 أكتوبر.

جامعة ألعاب القوى تعقد جمعها العام

تعقد الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، يوم غد الجمعة، جمعها العام العادي الانتخابي لموسم 2021-2022، وذلك بمقرها بالرباط.

ويتضمن هذا الجمع العام، الذي سينطلق على الساعة الرابعة بعد الزوال، الإطلاع على محضر الجمع السابق وتلاوة التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتها والمصادقة عليهما.

كما تشمل أعمال الجمع مناقشة مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية 2023، ثم انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب المدير للجامعة.

انطلاق بطولة كأس الملك سلمان يومه الخميس

الوداد في مباراة الافتتاح أمام الأسد القطري

كأس العرب للأندية الأبطال ARAB CLUB CHAMPIONS CUP



بنيان خروج المغلوب حتى النهائي، وتضم المجموعة الأولى: الاتحاد السعودي، الترجي التونسي، المجموعة الثانية: الهلال السعودي، الوداد المغربي، وأهلي طرابلس الليبي. المجموعة الثالثة: النصر السعودي، الشباب السعودي، الزمالك المصري، والاتحاد المنستيري التونسي. المجموعة الرابعة: شباب بلوزداد الجزائري، الرجاء البيضاوي، الوحدة الإماراتي، والكويت الكويتي. وتبلغ جوائز بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية أكثر من 10 ملايين دولار، يحصل الفائز باللقب على 6 ملايين دولار، ويحصل صاحب المركز الثاني على 2.5 مليون دولار، فيما تحصل الفرق المتأهلة للمربع الذهبي على 150 ألف دولار، ويحصل كل فريق في دور المجموعات على 100 ألف دولار.

وكان فريق الرجاء البيضاوي آخر الفائزين بلقب البطولة في غشت 2021 على حساب نادي اتحاد جدة السعودي.

أيمن بشار، جونيور بولي وعماد خنوس. فيما غابت عن تشكيلة الوداد مجموعة من اللاعبين ظلوا يشكلون الدعامة الرئيسية للفريق في السنوات الأخيرة إما بسبب انتقال بعضهم لأندية أخرى، إما لنهاية عقود بعضهم الآخر. وستكون المباراة الافتتاحية على ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية في مدينة أبها، وتقام المباراة الثانية على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، ويلتقي خلالها الصفاقسي التونسي مع الشرطة العراقي، وتليها مباراة أهلي طرابلس الليبي والهلال السعودي على نفس الملعب. وفي ختام مباريات يوم الخميس يلتقي الترجي التونسي والاتحاد السعودي على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف. وتستأنف المباريات يوم الجمعة بمواجهة الرجاء الرياضي وشباب بلوزداد الجزائري، والزمالك المصري مع الاتحاد المنستيري التونسي، والكويت الكويتي مع الوحدة الإماراتي، والنصر السعودي مع مواطنه الشباب.

وتم تقسيم الأندية المشاركة إلى 4 مجموعات تضم كل مجموعة 4 فرق، ويتاهل صاحبها المركزين الأول والثاني إلى دور الثمانية، وذلك

عزيز بلبودالي

يفتح الوداد البيضاوي، يومه الخميس انطلاقا من الساعة الثانية ظهرا، بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية لكرة القدم، بمواجهة نادي الأسد القطري.

وتقام البطولة بمشاركة 16 فريقا عربيا، من يومه الخميس 27 يوليوز إلى 12 من شهر غشت المقبل وتحضنها المملكة العربية السعودية. واستعد الوداد لهذا الحدث الكروي المنظم من طرف الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث انتقل للسعودية منذ يوم السبت الماضي بتشكيلة تضم: يوسف المطيع، المهدي مفتاح، طه مريد، إلياس شتي، أيوب العمود، أسامة فلوح، الحسين بن عبادة، أرسن زولا، أمين فرحان، أمين أبو الفتح، يحيى جبران، همام باعوش، زكرياء البدراوي، أسامة محروس، إسماعيل مومن، إسماعيل المترجي، عبد الله حيمود، هشام بوسفيان، زهير المترجي، محمد أوتاجم، منتصر الهيتي، صلاح الدين بنيتشو،



هي مجرد بداية وألف ميل تبدأ بخطوة

لبوات الأطلس.. طريق الألف ميل بدأ

إيمان الرازي

النيل من المنتخب الوطني وهمد كل ما راكمته بناتنا بدل اعتماد لغة التحيز والتشجيع والبناء. وحتى لا نبخس بناتنا جهدهن وعملهن، لبوات الأطلس بقيادة الكابيتانة غزلان الشباك حققن ما عجزت عنه كل المنتخبات العربية والإقليمية في بلوغ نهائيات كأس العالم، بطموح ورغبة في الاستمرار والمحاولة تحودهن عزيمة كبيرة وإرادة جامحة لتحقيق تواجد المغرب حتى في الكرة الناعمة ومواصلة المشوار المشرف الذي بدأ منذ انطلاقة البطولة القارية 2022، بمعنويات عالية لمواصلة طريق البناء بثبات وتجاوز كل مكامن الخلل بعد الوقوف عند كل التفاصيل.

إننا فخورون وفخورات بهن مهما كانت النتائج وتعددت الخسائر، يكفي أننا سنستمتع للنتيجة الوطنية مجددا وسنباهي به الأمم مرة أخرى وستعصف بنا كل مشاعر الفخر والحب من جديد.

شكرا للبوات الأطلس، شكرا لأنكن تقاومن هناك، نحن سعداء وسعيدات بكن مهما كانت النتيجة، يكفينا فخرا أنكم تقارعن أعدت المنتخبات فطريق الألف ميل تبدأ بخطوة وقد خطوناها معكن وبفضلكن بثبات.

التبخيس والتبئيس معا، وكيف انهالت التعليقات المسيئة في وسائل التواصل الاجتماعي مشحونة بكل أشكال الاستهزاء والاستفزاز، بل وحتى التفرغ أحيانا وبالعرف الرقمي أحيانا أخرى بل امتد ذلك إلى السب والشتم وممارسة كل أشكال العنف المبني على النوع ضد لاعبات المنتخب الوطني لا لشئي إلا لأنهن نساء أولا ولأنهن انهزمن أمام فريق ألمانيا المعروف بإمكانياته البدنية والتقنية العالية ثانيا. ظهر هذا السلوك المرضي مباشرة بعد الإعلان عن نهاية مباراة الفريقين بطرق مختلفة تعكس تفشي ثقافة مجتمعية موهلة في الذكورية تنظر لكل ما هو مؤنث بالدونية والتقصيص وزعزعة الثقة وخفض منسوبها إلى درجة الهجوم بسبب أو بدونه لأن وجود منتخب النساء اليوم على المستوى العالمي أصبح مقلقا بالنسبة لهؤلاء الذكور الذين يتنصرون لثقافة الهدم لكل أشكال النجاح والتواجد والامتداد المؤنث بجمال وعبارة لا تمت للثقافة المستحبة بصلة، لكنها تنهل من معجم التحقير والتقصيص من أداء اللاعبات المغربيات والتقليل من أهمية مشاركتهن، لتصبح صورة الرمز العالمي ترمز كذلك لما هو سلبى بهدف

من تابع مسار الفريق الوطني لكرة القدم للنساء في الفترة الأخيرة يرى كيف كبر الحلم وكيف بدأ حينما بلغ منتخبنا الوطني نهائي كأس أفريقيا للسيدات سنة 2022 حيث نعتبر أول منتخب عربي نسائي يصل إلى نهائي البطولة القارية، وكيف تأهلنا كذلك إلى كأس العالم للسيدات 2023 المقامة باستراليا ونيوزلندا وبذلك فنحن نعتبر أول منتخب بشمال أفريقيا يتاهل لكأس العالم لكرة القدم الناعمة. من يرجع لتاريخ بدايات المنتخب الوطني للنساء يقف عند مشاركات مشرفة منذ سنة 1998 حينما تعادل مع منتخب جنوب أفريقيا وهي أول مباراة دولية خاضتها لبوات الأطلس ومنذ ذلك الزمن بدأ الحلم.

في سنة 2006، تمكن الفريق الوطني النسائي من بلوغ المربع الذهبي لكأس العرب للسيدات حيث تفوقنا على المنتخب اللبناني حينذاك.

لكن، في لحظة واحدة كيف طبع البعض مع ثقافة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati@gmail.com

نانسي عجرم تشوق جمهورها لأغنياتها الجديدة

ينتظر الجمهور طرح نانسي عجرم لأغنياتها الصيفية الجديدة وهي بعنوان «تيجي ننيسط» ومن كلمات الشاعر تامر حسين والحان عزيز الشافعي وتوزيع طارق مذكور. وكشفت المطربة اللبنانية أنها تستعد لتصوير أغنية «تيجي ننيسط» على طريقة الفيديو كليب في الفترة الحالية من أجل طرحها قريباً مع المخرجة ليلي كنعان.

والأغنية أتت على إيقاعات راقصة ومبهجة تناسب الأجواء الصيفية، وكانت نانسي قد نشرت تغريدة على تويتر قالت فيها «انتباه لكل محبي الموسيقى.. هل يمكنكم تخمين أغنيتي القادمة؟».

وفي تغريدة أخرى ذكرت أن الأغنية الجديدة سوف تحمل اسم «تيجي ننيسط»، مرفقة التغريدة بصورة قد تكون جزءاً من بوسر مخصص للأغنية التي ستصدر باللهجة المصرية. وقالت في تصريح إنها عمدت سابقاً إلى إطلاق «بدنا نولع الجو»، ولكن الوقت حان لإطلاق «تيجي ننيسط».

يذكر أن نانسي عجرم طرحت مؤخراً أغنية «آخر إصدار» التي تعد أول أغنية لها في السينما المصرية من كلمات عمرو المصري والحان عمرو الشاذلي وتوزيع عمرو الخضري، كما تالقت بفيديو كليب أغنيتها الجديدة «بدي حدا حبو» عبر قنواتها الرسمية على اليوتيوب، والأغنية من كلمات أحمد ماضي والحان زياد برجى وتوزيع هادي شرارة.

من جانب آخر تستعد نانسي لإحياء عدة حفلات في موسم الصيف منها حفلات في مصر وتونس والأردن وغيرها، وذلك بعد تالقتها خلال حفلاتها الأخيرة في قبرص وبيروت وديبي.



اكتشاف 500 جين مسؤول عن تفضيلات الطعام لدى البشر



توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى نحو 500 من الجينات المسؤولة عن تفضيلات الغذاء لدى البشر. وتتمثل هذه النتائج خطوة مهمة نحو استخدام الصفات الوراثية للبشر في تطوير إستراتيجيات غذائية دقيقة.

للمساعدة في تحسين الصحة ومنع الإصابة بالأمراض. وتقول الباحثة جوان كول، المتخصصة في مجال المعلوماتية الطبية في كلية الطب بجامعة كولورادو الأميركية، «بعض الجينات التي حددناها ترتبط بالمسار الخاصة بالحواس مثل الذوق والشم واللمس، وربما تزيد أيضاً من استجابة المخ تجاه الشعور بالمكافأة».

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميدكال إكسبريس»، المتخصصة في الأبحاث الطبية، أنه «نظراً لأن بعض الجينات لها مسارات واضحة مرتبطة بالحواس، فإنها تؤثر على تفضيلات الطعام، ويمكن استخدامها لرسم خارطة جينية لكل شخص من أجل وضع توصيات غذائية تتناسب مع ذوقه في تناول الطعام».

واعتمدت الدراسة على بيانات البنك الحيوي البريطاني «يو كيه بيوبانك» الذي يضم بيانات حيوية تخص نحو 500 ألف شخص، وتركزت الدراسة على تحديد الجينات التي تؤثر بشكل كبير على الوجبات الغذائية، وارتباط بعض هذه الجينات بصفات وسلوكيات معينة بما في ذلك العادات الغذائية للبشر.

ونشرت كول أن «الأغذية التي تختارها تتأثر بشكل كبير بعوامل بيئية مثل الثقافة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتوافر الغذاء، كما تلعب الجينات دوراً أصغر في تحديد اختياراتنا الغذائية، ولابد من إخضاع مئات الآلاف للدراسة من أجل رصد التأثيرات الجينية على عاداتهم الغذائية». ومن المقرر عرض نتائج هذه الدراسة خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية للغذاء «نيتريشن 2023» الذي يعقد في مدينة بوسطن الأميركية هذا الأسبوع.

جينات الأشخاص تلعب دوراً كبيراً في تحديد أذواقهم وتفضيلاتهم، لكنهم في الوقت نفسه يمتلكون القدرة الهائلة والإبداعية على تغيير تلك الأنواع في مراحل الحياة المختلفة.

جنباً إلى جنب مع العوامل البيئية والجغرافية التي تؤثر على اختيارات الأشخاص الغذائية، هناك العديد من الآلة التي تشير إلى أن التركيب الجيني يؤثر على كيفية تذوقهم للطعام، فالذائقات الأساسية: الحلو والمالح والحامض والمر، تعدّ بالأساس نتيجة لتفاعل المواد الكيميائية التي تنتج هذه الأنواع مع مستقبلات معينة على اللسان. وبما أن تلك المستقبلات تعتمد على الحمض النووي لكل فرد، فتتفاوت أذواقهم وتتمايز عن غيرها من الآخرين.

ففي دراستها لعلم النفس البيولوجي، حاولت مارشا بيلشات العنور على إجابة معقولة لسؤالها عن سبب تفضيل الأشخاص لأطعمة معينة ورفضها لأخرى، وانطلقت من دراسة تأثير جينات الأشخاص الوراثية على مذاقاتهم للأطعمة، لتتوصل فعلياً إلى أن هناك العديد من العوامل البيولوجية التي تسهم في إحساسهم بمذاق معين، مثل براعم الذوق باللسان ومكونات اللعاب، إضافة إلى الاختلافات الوراثية، وغيرها.

وتعتقد بيلشات في أبحاثها أن الجينات تشكل ميولات الأشخاص الثقافية في الطفولة، لهذا نجد بعض الأطفال يحبون بعض الأطعمة فيما يرفضها آخرون. أما في ما يتعلق بتغير أذواقهم وتفضيلاتهم الغذائية فترجع بيلشات السبب إلى استعداد الفرد للتغلب على مكوناته الوراثية، عوضاً عن أن الرغبة في تجربة الجديد تزداد مع العمر، فالبالغون يتعاملون مع الأشياء الجديدة وغير المعتادة بطريقة تختلف عن الصغار.

دبي تطمح لأن تصبح وجهة عالمية للمطاعم الراقية



حبيب الم لا أن قطاع المطاعم في المدينة شهد نمو هائل مدفوعاً باستراتيجية تنوع الاقتصاد التي تنتهجها الإمارة، رغم أنها تملك نقاطاً أقل بكثير من جيرانها في الخليج.

ويشهد الملا، الذي أجرى تقييماً لأكثر من 700 مطعم في العالم، على هذا التطور، إذ يقول إن قبل سنوات 2000، لم يكن الذهاب إلى المطاعم أمراً رائجاً في دبي.

ويؤكد الملا أن منذ عام 2020، «دخلنا في مرحلة ثالثة» اتسمت بوصول «أرباب» نقد الأطفمة وبروز «جيل جديد من الطهاة الذين نشأوا في دبي».

حاز الشيفر سليمان حداد عندما كان يبلغ 27 عاماً، نجمة «ميشلان» واحدة لمطعمه «مونرايز» الواقع على سطح برج فخم ويقدم الطعام لـ 12 شخصاً فقط في آن.

ويروي الطاهي الشاب المولود لأم فرنسية وأب سوري، أنه يحاول أن يعكس في أطباقه الروحية العالمية التي تمتد ع بها المدينة التي نشأ فيها، فيمزج بين كبد الأوز وشراب التمر وصلصة الزعفران والآناس. ويقول «أعرف مطبخي بأنه ثلث أوروبي وثلث ياباني وثلث عربي لكنه 100% من دبي».

في بلد يستورد أكثر من 80% من حاجاته الغذائية، لا يمكن لأصحاب المطاعم الاعتماد سوى على مجموعة محدودة من المنتجات المحليّة. في مطعم «بوكا» الشرق أوسطي الواقع في قلب حي الأعمال في دبي، يتفاخر صاحبه عمر شهاب بأن «80% من الأسماك وثمار البحر محليّة أو تأتي من سواحل مجاورة للإمارات».

ويؤكد شهاب وهو من أصل أردني، أنه يتم شراء ما بين 30 و40% من الفواكه والخضار من مزارع إماراتية للزراعة المائية.

لكنه أقر بأن ليس هناك بديل عن اللحوم الأجنبية. ويقول «لكن واقعياً، نعيش في الصحراء» مضيفاً «لكن في إطار سياسة الإمدادات التي نمت بها، نعطي الأولوية للمنتجات المحلية ثم إلى تلك الإقليمية. هذا أمر مهم جداً بالنسبة لنا».

ويروي المحامي الإماراتي والمدون المعروف في مجال الأطفمة

عندما عرض عليه قبل خمس سنوات العمل في مطعم فاخر في دبي، تردّد الطاهي الفرنسي رينو دوتيل في اتخاذ قرار الانتقال إلى الإمارة الخليجية الثرية المعروفة بناطحات السحاب أكثر من مطابخها.

فبالنسبة للطاهي الذي تدرّب في مطاعم فرنسية راقية، لم تجد المدينة المشيدة وسط الصحراء والتي يقطنها 3,5 مليون نسمة، 90% منهم أجانب، خياراً مهنياً بديهاً.

لكن الطاهي الشاب، الذي يعمل في مطعم «ستاي» الفرنسي بإدارة الشيفر يانك لينو الواقع في نخلة جديراً في دبي والحائز نجمة ي «ميشلان»، يقول اليوم إنه مسرور لأنه «جازف» وانتقل إلى دبي.

ويؤكد دوتيل لووكالة فرانس برس «دبي لا تزال في البداية لكنها على المسار الصحيح لتصبح أحد أفضل الوجهات في العالم لتناول الطعام».

عام 2022، استقبلت الإمارة التي تضم أكثر من 13 ألف مطعم ومقهى من أكثر من 14 مليون سائح ولطالما تفاخرت بتتنوع العرض لديها.

حتى اليوم، لم يحظ أي من مطاعم المدينة بثلاث نجوم «ميشلان»، التصنيف الأعلى في الدليل العالمي.

لكن مع وصول دليل «ميشلان» الشهير ودليل «غولت إيه ميلو» الذي يعبّر ثاني أبرز مرجع في هذا المجال بعد «ميشلان» إضافة إلى تصنيف «أفضل 50 مطعمًا في العالم» الشهير (World's Best 50 Restaurants)، تعتزم دبي أن تصبح «مركزاً للفن الطهي»، بحسب قول المدير التنفيذي في مؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري عصام كاطم.

وذلك رغم أن المدينة قد لا تملك حالياً ما يكفي من المؤهلات لتصبح كذلك، بالمقارنة مع مناطق أخرى في العالم العربي من الشرق إلى المغرب، معروفة أكثر بمطابخها.

يوضح المؤرخ لويد بيتنسي من المعهد الأوروبي لتاريخ الأغذية والثقافات الغذائية، ومقره مدينة تور الفرنسية، أن دول الخليج لا تملك تاريخاً معروفاً في الطهي يسمح بازدهار مطبخها ولم تشهد على عملية تحول لأطباقها التقليدية لجعلها أكثر رقياً.

ويضيف «لكن قد يتعين القيام بكل شيء والإرادة السياسية يمكن أن تلعب دوراً».

وفي حين أن المطبخ الإماراتي، وهو مزيج بين أطباق شبه الجزيرة العربية والتوابل الآسيوية، لا يحل في مقدمة تصنيفات المطابخ العالمية، فإن دبي تعتمد خصوصاً على المزيج الثقافي الذي تمتد ع به لتكوين هوية غذائية خاصة بها.

وبعدما فرضت نفسها كعاصمة للأعمال وسياحة الرفاه في الشرق الأوسط، استقطبت دبي طهاة نجوم على غرار الفرنسي بين يانك لينو وبيار غانبيير والبريطاني غوردون رامزي والياباني نوبو ماتسوهيسا والإيطالي ماسيمو بوتورا.

ويروي المحامي الإماراتي والمدون المعروف في مجال الأطفمة

بيع خاتم لمغني الراب توباك شاكور بأكثر من مليون دولار في مزاد



بيع باكثر من مليون دولار خلال مزاد مخصص للموسيقى الهيب هوب اختتمته دار «سونديز» الثلاثاء خاتم على شكل تاج صممه ووضع مغني الراب الأميركي الشهير توباك شاكور قبيل اغتياله عام 1996.

وأوضحت «سونديز» التي نظمت المزاد عبر الإنترنت أن السعر الذي بيع به الخاتم الذهبي المرصع بالياقوت والماس بات الأعلى في المزادات لقطعة مرتبطة بموسيقى الهيب هوب.

وكان الخاتم ضمن المجموعة الشخصية لياسمين فولا القريبة من توباك شاكور ووالدة مغني راب آخر هو باكي اللذان الذي أسس مع شاكور فرقة «أوتلاز» (Outlaw) واعتل هو الآخر بعد أسابيع قليلة من مقتل صديق طفولته. وشرحت رئيسة قسم العلوم والثقافة الشعبية في «سونديز» كاساندر هاتون لووكالة فرانس برس أن «هذا الخاتم من تصميم توباك» بعد خروجه من السجن عام 1996 حيث قرأ خلال فترة محكوميته (بسبب اعتداء جنسي) كتاب «الأمير» لكيبابلي وثأر به. وبلغ ثمن الخاتم بالتحديد 1,016 مليون دولار شاملاً الرسوم والعمولات، وبيع تالياً بأعلى بكثير من التخمين الأولي الذي قدر سعره بـ 200 ألف إلى 300 ألف دولار.

وكان توباك وضع الخاتم خلال حفلة توزيع جوائز «إم تي في فيديو ميوزيك» في 4 أيلول/سبتمبر 1996، وهي آخر ظهور علني له قبل اغتياله بطلقات نارياً في لاس فيغاس بعد تسعة أيام في ظروف لا تزال غامضة، ولم يكن تعدى يومها الخامسة والعشرين.

واعتر بر شاكور المولود في حي هارلم النيويوركي والذي كان «كالفورنيا» و«تشاينجز» و«دير ماما» و«برندان غات إيه بابي» أبرز أغنياته، أحد أبرز مغني الراب الأميركيين في كاليفورنيا، على ساحل الولايات المتحدة الغربي، ونفذ محققون في لاس فيغاس أخيراً عملية دهم في إطار جهودهم للتوصل إلى كشف ملابسات قضية مقتله قبل نحو 30 عاماً.

وكان الخاتم الأبرز في هذا المزاد الذي شمل أكثر من مئة قطعة، من بينها ملابس نابذة وملصقات وصور فوتوغرافية واشربة تجريبية أولى لعدد من المغنين الذين اشتهروا لاحقاً أو الفرق التي برزت في مجال الراب كفرقة «ووتانغ كلان». وتحفل نيويورك هذا الصيف بمرور 50 عاماً على نشوء حركة الهيب هوب التي ولدت في الغيتوهات وأصبحت اليوم ثقافة واسعة الحضور ومصداً لمدخل تبلغ مليارات الدولارات.